بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تقييم المكتبات الجامعية في الجامعات الفلسطينية

رسالة ماجستير
مقدمة من

إياد جميل دويكات

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو   الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس – فلسطين

١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تقييم المكتبات الجامعية في الجامعات الفلسطينية

إعداد الطالب

إياد جميل إبراهيم دويكات

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٩/ ١/ ٢٠٠١م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة :		التوقيع
- الدكتور غسان حسين الحلو	رئيساً..................	
- الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي	مشرفاً ثانياً..................	
- الدكتور أحمد فهيم صادق جبر	ممتحناً خارجياً..................	
- الدكتور حسني فهمي المصري	عضواً..................	

الإهداء

إلى روح صديقي الطاهرة، **أسامة** ... الذي افتدى جيلنا بصباه

وإلـــى روح **شقيقتي** الغضة التي افتدت أمي برضاعها في أوائل أيامها

وإلى أحد عشر كوكبا والشمس والقمر

أقدم هذا الجهد المتواضع.

الشكر والتقدير

أبدأ بشكر الله تعالى أن منحني الصبر خلال فترة إعداد هذا البحث، أشكره تعالى على نعمه التي أنعم علي وعلى والدي من قبل، "إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين".

ومن دواعي سروري أن أتقدم بالشكر والتقدير من الدكتور غسان الحلو والدكتور عبد الناصر القدومي المشرفين على هذه الرسالة على جهودهما الخيرة التي بذلاها معي قبل وخلال مدة إعداد الرسالة واللذين لولا جهودهما لما كان هذا العمل المتواضع ليرى النور، أشكرهما على صبرهما رغم ضغوط العمل والذي كان في بعض الأحيان على حساب التزامات شخصية ذهبت ضحية الصبر والانتماء.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور حسني فهمي المصري على توجيهاته الخاصة ومساعداته لي في أثناء فترة الدراسة وأشكره أيضا على ما قدمه من نصح وإرشاد قبل وفي أثناء إعداد الدراسة مما كان له طيب الأثر في إنجاح هذا العمل. كما أنني مدين بالشكر للدكتور أحمد فهيم جبر عضو لجنة المناقشة للإرشادات والتوجيهات العلمية التي قدمها لي. أشكرهم جميعا وأدعو الله أن يسدد دائما على طريق الخير خطاهم.

كما لا يسعني إلا أن اشكر جزيلا أصدقائي ممن قدموا دائما الدعم المعنوي لي خلال فترة الدراسة وخلال مدة إعداد هذا البحث وأخص بالشكر الأستاذ الفاضل علي خليل حمد على كل ما قدمه لي من نصح ودعم متواصلين أثناء الدراسة. أشكره على دعمه الخاص في النهايات عندما ثقل الحمل وطالت الطريق وكادت أن تسير الأمور إلى غير نهاية.

كما أنني مدين بالشكر الجزيل إلى زملائي وزميلاتي المكتبيين، الجندي المجهول، في جامعاتنا الفلسطينية لحسن تعاونهم في إنجاز هذا العمل والذين لم ولن يدخروا جهدا في مساعدة الباحثين والطلبة بصبر وثبات منقطعي النظير وأتمنى لهم أن يأتي اليوم الذي تصبح فيه مهنتهم، مهنة المكتبي، ذات قيمة خاصة في عيون أصحاب القرار.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص بالعربية

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع تقييم للمكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. كما هدفت الدراسة إلى تحديد اثر متغيرات الجامعة والجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة في تقييم العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية التي تقدم برامج الدراسات العليا لعمليات التخطيط لهذه المكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا.

وبالتحديد فقد حاول الباحث في دراسته الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟
٢. هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة؟
٣. هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس؟
٤. هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

5. هـل هـناك فـروق فـي تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص؟
6. هـل هـناك فـروق فـي تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابـة عـن أسئلة الدراسة قام الباحث بتوزيع استبانة طورها بنفسـه على أفراد مجتمع الدراسة والمكون من (١٣٠) من العاملين في المكتـبات الجامعية في الجامعات الفلسطينية التي تقدم برامج الدراسات العلـيا. وقـد كـان عدد المستجيبين (١١٠) أي بنسبة (٨٤,٦٢%) من المجمـوع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة. وبلغ عدد الإستبانات الصالحة لأغـراض التحلـيل الإحصائي (١٠٤) أي بنسبة (٨٠%) من المجموع الكلـي لأفـراد مجـتمع الدراسة. وبسبب هذه النسبة فقد اعتبر الباحث مجـتمع الدراسة على أساس العينة القصدية واستخدم الإحصاء التحليلي لتفسير النتائج.

وقد طور الباحث هذه الإستبانة التي تضمنت أربعة مجالات رئيسة هي المباني والمقتنيات والعاملين في المكتبة وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية. واحتوت هذه المجالات على بنود فرعية عددها (٣٨). وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضه على لجنة من ثمانية مـن المتخصصـين في العلوم التربوية أو المكتبات الجامعية. ومن أجل

تحديد معامل ثبات الاستبانة استخدمت طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلـــة كرنباخ ألفا حيث كانت قيمة معامل ثبات الاستبانة الكلي (٨٣,٣ %).

ومـــن أجـــل الإجابـــة عـــن أســـئلة الدراسة قام الباحث بإجراء الاختـــبارات الإحصـــائية اللازمة بحسب المتغيرات المذكورة في أسئلة الدراسة. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. لا تمـــارس الجامعات الفلسطينية عمليات التخطيط لمكتباتها بصورة علمية ومدروسة قبل استحداث برامج الدراسات العليا.
٢. وجـــدت فـــروق دالـــة إحصائيا في تقييم العاملين للتخطيط للمكتبات الجامعـــية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجامعة.
٣. لـــم يؤثـــر متغـــير الجـــنس في تقييم العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية للتخطيط لهذه المكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا.
٤. لـــم يؤثـــر متغير التخصص في تقييم العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية للتخطيط لهذه المكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا.
٥. لم يؤثر متغير المؤهل العلمي في تقييم العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية للتخطيط لهذه المكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا.
٦. وجـــدت فـــروق دالـــة إحصائيا في تقييم العاملين للتخطيط للمكتبات الجامعـــية قـــبل اســـتحداث بـــرامج الدراسات العليا تبعا لمتغير سنوات

الخـــبرة. وكانت هذه الفروق بين فئة (أقل من ٥ سنوات) وفئة (أكثر من ١٥ سنة) لصالح فئة (أقل من ٥ سنوات).

وقد ختم الباحث دراسته بالتوصيات التالية:

١. تبنـــي وزارة التعليم العالي مشروعا لدراسة واقع المكتبات الجامعية ومقارنتها بالمواصفات العالمية التي يقرها الاتحاد العالمي للمكتبات.
٢. تـــأكد الجامعات الفلسطينية من مطابقة مكتباتها للمواصفات العالمية قـــبل اســـتحداث أية برامج جديدة ووضع خطة زمنية للوصول إلى هذه المواصفات.
٣. التركـــيز علـــى تقديـــم الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف دمجهم في مجتمع لا توجد فيه مكتبات خاصة بهم.
٤. دراســـة الحاجـــات الأخـــرى لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلســـطينية مـــن أعضـــاء هيـــئة تدريس ومشرفين ومختبرات وقاعات دراسية.
٥. تعييـــن إدارات للمكتبات الجامعية من المتخصصين في علم المكتبات والتأكـــيد علـــى الاســـتفادة مـــن ذوي سنوات الخبرة الأعلى للعمل في المكتبات الجامعية.
٦. الـــتأكد من الاستفادة من التطور التكنولوجي والانفتاح المدروس على العالم لاستخدام أحدث التقنيات المتوفرة عالميا في خدمة الباحثين.

٧. إقامـــة شبكة معلومات موحدة بين الجامعات الفلسطينية لتجنب هدر المصادر والتكرار بهدف الاستفادة مما هو موجود محليا قبل التوجه إلى المصادر الخارجية.

٨. تبنـــي إحـــدى الجامعـــات الفلسطينية برنامجا لتدريس علم المكتبات والمعلومـــات بهـــدف تزويد المؤسسات المحلية عامة والجامعات خاصة بكوادر مؤهلة وفاعلة في هذا الحقل.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

١. مقدمة الدراسة
٢. مشكلة الدراسة
٣. أهداف الدراسة
٤. أهمية الدراسة
٥. أسئلة الدراسة
٦. حدود الدراسة
٧. مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

كـــان قـــيام الجامعات أقصى قمة تعليمية في القرون الوسطى وهي تعتبر الـــنموذج التاريخي للجامعات بمفهومها الحديث. ومع أن مصر القديمة ومن بعدها العالم اليوناني والروماني عرفت معاهد التعليم العالي، فإن العصور الوسطى هي التـــي أخرجـــت لـــنا الجامعـــة كما نعرفها اليوم. وقد نمت الجامعات الأولى في العصـــور الوسطى نموا تلقائيا ولم يكن يخطط لإنشائها عن قصد ولم يكن يصدر قانون بإنشائها وتنظيمها كما هي الحال اليوم، وإنما جاء نمو هذه الجامعات نتيجة الـــنمو في رسالتها العلمية واستحداث دراسات مثل الدراسات الرومانية والقانونية والفلسفة الأرسطوطاليسية والعلوم العربية والفنون الحرة. ويجدر الإشارة هنا إلى أن العلوم العربية كانت غذاء عقليا للجامعات الغربية طيلة العصور الوسطى كما أخذت عنها التقاليد العلمية. وكانت المؤلفات والكتب العربية مراجع للدراسة بهذه الجامعات لفترات طويلة. وهكذا جاء ظهور الجامعات في العصور الوسطى نتيجة لـــتولد الرغـــبة فـــي العلم والتعليم مرة أخرى بعد فترة الظلام الفكري الذي ساد أوروبـــا، كمـــا جاء ظهورها أيضا نتيجة لاتساع الميدان العلمي والمعرفي وغنى أنشـــطته وبـــرامجه بفضـــل الاحـــتكاك بالعـــرب والعلماء والمفكرين اليونانيين (الصاوي والبسان، ١٩٩٩).

وبالـــرغم من أن طرق التعليم ونظمه تتغير بتغير الزمان والمكان، إلا أن كـــل عملـــية تعليمية تستخدم المكتبة لتحقيق أهدافها لتبقى المكتبة هي المكان الذي يرجع إليه جميع طلاب المعرفة والباحثون عن الحقائق والإرث الفكري في جميع ميادين المعرفة. وتنطبق هذه الحالة، بالطبع، على المكتبات الجامعية لما لها من

دور رئـيس في عمليات التدريس والبحث في الجامعات، فالمكتبة الجامعية تستمد وجودهــا وأهدافهــا مــن الجامعة ذاتها، وبالتالي فان أهدافها هي أهداف الجامعة ورســالة المكتــبة هــي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع. وينبغي على المكتبة أن تعكس هذه الأهداف، فالمكتبة في الجامعــة بمــنزلة القلــب لها فهي تقدم خدماتها لطلاب المرحلة الجامعية الأولى ولطلاب الدراسات العليا والبحوث ولأعضاء هيئة التدريس، ثم هي تخدم المجتمع أيضا بتقديم خدماتها لكل من يستطيع الإفادة منها. وإذا كانت الجامعة تضم أجهزة كثيرة تخدم الأغراض التعليمية والبحثية، فليس هناك جهاز اكثر ارتباطا بالبرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة مثل المكتبة، وليس هناك جهاز يخدمها بصورة مباشرة مثل المكتبة أيضا (بدر وعبد الهادي.)

إن مســتوى الــتقدم في بلد ما يرتكز بالدرجة الأولى على مستوى التعليم العالــي بــه، كما أن مستوى التعليم العالي يقوم أساسا على مستوى مكتباتها. وإذا كــان كــل مــن الطالب والأستاذ يعتمد فيما يتعلق بالمعرفة ونقلها على مصادر المعلومــات بنوعــياتها المختلفة (الكتاب الدراسي والدوريات والرسائل الجامعية والمــراجع ومواد الثقافة العامة والمواد السمعية والبصرية والمواد المقروءة آليا) فان المكتبة هي المكان أو هي المركز الذي يجمع بين الطالب أو الأستاذ من جهة ومصــادر المعلومات من جهة ثانية(عبد الهادي، ١٩٩٧). وهناك عوامل رئيسة ساهمت ومازالت تساهم في أهمية الدور الذي تقوم به المكتبة وهي:

١. التوسع في التعليم الجامعي والانتقال إلى مرحلة الدراسات العليا.
٢. الانفجار المعرفي وتضخم حجم المعلومات المنشورة.
٣. التنوع في طرق التدريس وأساليبه والانتقال إلى أسلوب البحث العلمي كإحدى الطرق الأساسية في التعليم العالي.

٤. تطور تكنولوجيا التعليم.

لهذه الأسباب فانه من الضروري جداً أن تأخذ إدارة الجامعة بعين الاعتبار أن الخطـوة الأولـى لعملـية التطوير في التعليم الجامعي إنما هي إعداد المكتبة بالتخطيط المسبق لاستيعاب التغيرات على طرق التعليم الجامعي لمواكبة مثل هذه التطورات.

إن أهـم تطويـر طرأ على عملية التعليم الجامعي الفلسطيني في السنوات الأخـيرة هـو عملـية المـبادرة إلى تقديم برامج الدراسات العليا في الكثير من التخصصـات العلمية والإنسانية. مثل هذا النوع من التطور يتطلب اهتماماً خاصاً بالمكتـبات الجامعـية وتطويرها لتلبي حاجات هذه البرامج من المعلومات بجميع مسـتوياتها وأوعـية تخزينها وفهرستها. وبدون وجود المكتبات المؤهلة والفاعلة لخدمـة هـذه البرامج، فإنها بالتالي تبقى موضع تساؤل لكونها تفتقر إلى عنصر أساسي وهام من عناصر العملية التعليمية الجامعية وخاصة فيما يتعلق ببرامج في مستوى الدراسات العليا.

إن الدراسـات العلـيا التـي تطورت بصورة سريعة في الربع الأخير من القـرن الماضـي فـي العـالم العربي وفي العقد الأخير من القرن الماضي في الجامعـات الفلسطينية، لا بد لها من أهداف واضحة تعمل من أجل الوصول إليها. ومن هذه الأهداف كما تراها سنقر (١٩٨٤) ما يلي:

- تفهـم البحـث العلمي والمشاركة فيه واعتباره وظيفة أساسية من وظائف الدراسات العليا.

- تنمية قدرات المتخصصين وتجديد معارفهم والتعمق بالمعلومات اللازمة لهم بما يتناسب والحاجات الراهنة.
- تكوين الخبرات وبناء الشخصية المحبة للعمل الاجتماعي وتعزيز قيم المبادرة والابتكار وإتاحة الفرص للبحث والتجريب.
- خلق روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة الباحثين.
- تدريب طلاب الدراسات العليا على البحث المنهجي والنتاج المعرفة وتوظيفها.

ومن الجوانب السلبية التي مازالت تعاني منها الدراسات العليا في الجامعات العربية أن هذه الدراسات تفتقر إلى لجان متخصصة بالبحوث والدراسات في معظم الأحيان وإذا وجدت مثل هذه اللجان فهي تتناسى أهمية البحث العلمي ودور الدراسات العليا فيه ولا تعيره الاهتمام الذي يستحقه(سنقر، ١٩٨٤).

والجامعة، وبحكم وظيفتها وتقاليدها، تعتبر مسؤولة بشكل أساسي عن إجراء البحوث والقيام بالدراسات في جميع مجالات الحياة وفي جميع مجالات المعرفة. ولا شك بان هذه المسؤولية تضاعف من أهمية الجامعة ومسؤولياتها؛ فالتطوير أو التغيير المطلوب لا يمكن أن يتحقق إلا على أساس البحث والدراسة والاستقصاء. فنتائج هذه البحوث والدراسات هي التي توجه التغيير وتنظمه وتقيمه وتتابعه. هذا بالإضافة إلى أن البحوث والدراسات تلعب الدور الأول في معالجة مشاكل المجتمع وقضاياه(أبو مغلي واخرون، ١٩٩٧). وهذا يرتبط بما قاله حامد عمار عن مستوى البحوث في جامعات الخليج العربي والمذكور في فصل لاحق من هذه الدراسة.

إن جميع الجامعات العربية القائمة، التي أسست لقبول عدد معين من الطلبة، تضم حاليا عشرات أضعاف هذا العدد دون أن يصاحب هذه الزيادة في العدد الزيادة المقابلة في أعضاء الهيئات التدريسية وفي المرافق التربوية من أبنية ومختبرات ومشاغل ومكتبات وغيرها. ومثل هذه الزيادات الكبيرة في أعداد طلبة الجامعات في الوطن العربي كان لها الأثر الكبير والعميق على نوعية التعليم الجامعي فيها. فقد أصبحت هذه الجامعات تعنى بالكم فقط، دون أن تهتم بالكيف والنوع (أبو مغلي واخرون، ١٩٩٧).

وفيما يتعلق بالجامعات الفلسطينية يرى صالح (١٩٨٢) أن غياب الأهداف السياسية عن مؤسسات التعليم العالي أدى إلى تمييع طموحات خطة شاملة للتعليم العالي تلبي الحاجات الحالية من تهيئة الكوادر القيادية والإدارية والاقتصادية والصناعية والزراعية. كما أن غياب التخطيط الشامل الذي يضع في اعتباره الأبعاد التربوية والوظائفية ينذر بمأساة حقيقية تنتظر هذه المؤسسات فضلا عن تأثر المستوى العلمي كنتيجة لفقدان التخطيط الشامل، مما سيؤدي إلى انتهاك السمعة الرائعة والثقة الغالية التي اكتسبها الجامعي الفلسطيني عن جدارة وبالتالي الإساءة إلى التجربة الفلسطينية الحديثة. هذا بالإضافة إلى الخسارة المادية والاجتماعية المتوقعة نتيجة التخطيط العشوائي، الذي من المتوقع أن يؤدي إلى تدني المستوى العلمي للكوادر الفلسطينية خريجة المؤسسات الفلسطينية. وفي الوقت الذي تحتاج فيه المؤسسات الفلسطينية إلى حملة شهادات الدراسات العليا، فإن خريجي الجامعات الفلسطينية، سيكونون الخيار الأخير أمام هذه المؤسسات. وحتى الجامعات الفلسطينية نفسها كثيرا ما تفضل تعيين خريجي الجامعات الأجنبية، وبالتحديد الأمريكية والأوروبية منها، على تعيين خريجي الجامعات العربية والفلسطينية وأحيانا خريجي الجامعة نفسها.

مشكلة الدراسة

تناولت الكثير من الدراسات موضوع المكتبات الجامعية وموضوع التخطيط للتعليم الجامعي بشيء من التفصيل، إلا أن موضوع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وفي حدود معرفة الباحث لم يحظ بأية من هذه الدراسات. لذلك فان هذه الدراسة شكلت محاولة للتعرف على مدى اهتمام الجامعات الفلسطينية بعملية تقييم المكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا جديدة في الوقت الذي تسارع فيه هذه الجامعات إلى تقديم برامج الدراسات العليا جديدة في مواضيع معرفية تتطلب وجود مصادر معلومات حديثة لضمان سير مثل هذه البرامج نحو الهدف الذي وجدت من اجله.

انطلاقا من هذه الأهمية للمكتبات الجامعية في دفع برامج الدراسات العليا نحو النجاح والتطور لتحقيق أهدافها، فقد وجد الباحث أهمية تناول هذه المشكلة بالدراسة والتحليل بعد أن أكد الكثير من الدراسات فاعلية دور المكتبات في إنجاح عملية التعليم الجامعي، وظهرت بعض المقالات في الصحف لتعلق على واقع الجامعات الفلسطينية التي تعاني من قلة المراجع. وبالتحديد فإنه يمكن إيجاز مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي:

ما هو واقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

أهداف الدراسة

نظــرا لأهمــية الــدور الــذي تقوم به المكتبات الجامعية في دعم العملية التعليمــية بجمــيع مستوياتها في الجامعة وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملــية التعليمــية، ونظرا لاعتماد برامج الدراسات العليا تحديدا على المكتبات ومصـــادر المعلومـــات التي تشكل أساس عملية البحث العلمي، فان هذه الدراسة هدفت إلى:-

١. التعرف إلى واقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.
٢. تحديــد اثــر متغــيرات الجامعــة والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصــص فــي تقييم العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا فيها.

أهمية الدراسة

تكمــن أهمــية هذه الدراسة في كونها تركز على مرحلة هامة من مراحل تطويــر التعلــيم الجامعي الفلسطيني، وهي مرحلة التخطيط التي تسبق أية مرحلة تطويــرية أخــرى من مراحل تطوير التعليم. كما تكمن أهمية الدراسة أيضا في كونهــا تتــناول موضوع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العلــيا لمــا لهذه المكتبات من دور أساس في نجاح هذه البرامج وتنفيذها لأهدافها التي وجدت من اجلها. كما أنها تقدم إلى وزارة التعليم العالي الفلسطينية وإدارات الجامعــات ومكتباتها حقائق عن واقع هذه المكتبات ومدى جاهزيتها لخدمة برامج

الدراســـات العليا التي تقدمها هذه الجامعات. وبالتحديد يمكن إيجاز أهمية الدراسة بما يلي:

١. تعتبر الدراسة الحالية –حسب علم الباحث– الأولى في فلسطين التي اهتمت بدراسة واقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

٢. يـــتوقع من خلال نتائج الدراسة إفادة الإداريين والمسؤولين في الجامعات مـــن خــــلال إعطـــائهم تصور واضح وتغذية راجعة عن واقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في هذه الجامعات.

٣. يـــتوقع مـــن نتائج الدراسة تعرف دور متغيرات كل من الجامعة والجنس والمؤهـــل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص في تقييم العاملين في المكتبات لواقـــع تقيـــيم المكتـــبات الجامعـــية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

٤. يـــتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وما توصلت إلـــيه الدراســـة من نتائج إفادة الباحثين الآخرين والعاملين في قطاع المكتبات الجامعية في فلسطين بهدف تطوير الخدمة المكتبية في هذه الجامعات وإيصالها إلى المستوى المطلوب.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

٢. هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة؟

٣. هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس؟

٤. هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٥. هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص؟

٦. هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات الفلسطينية التي تقدم برامج الماجستير أو الدكتوراة في العام الدراسي (٩٨/٩٩) وهي جامعة النجاح الوطنية وجامعة بيرزيت وجامعة القدس وجامعة الخليل وجامعة الأزهر والجامعة الإسلامية بغزة وكلية التربية.

مصطلحات الدراسة

التخطيط:

هو عملية تمثل أسلوبا ومنهجا للعمل العلمي المنظم تتضمن وضع أهداف محددة تتحقق مستقبلا وتشتمل على إرادة للتغيير المحسوب وترتكز إلى نظرة مستقبلية للتنبؤ بما ستكون عليه الأوضاع والمتغيرات على أساس استغلال أمثل للموارد والإمكانات المتاحة.

المكتبة :

مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد في مجتمع من المجتمعات وتهدف لخدمة ذلك المجتمع عن طريق جمع المواد الثقافية التي تساعد ذلك المجتمع، لخدمته، أفراد وجماعات، على زيادة ثقافته وترقية حصيلته الحضارية وتحقيق منفعته وتسليم تلك المواد للأجيال القادمة سليمة متطورة، وتنظيمها تنظيما يضمن حسن الاستفادة منها.

الدراسات العليا :

برامج تعليمية تقدمها الجامعات الفلسطينية تؤدي إلى الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراة بغض النظر عن موضوع الدراسة في هذه البرامج.

الجامعات الفلسطينية :

هي المؤسسات التعليمية الفلسطينية التي تقدم أية برامج تؤدي إلى الحصول علـــى درجة الماجستير أو الدكتوراه في أي موضوع من مواضيع المعرفة وهذه المؤسســـات هـــي: جامعـــة النجاح الوطنية بنابلس وجامعة بيرزيت في رام الله وجامعـــة القدس في القدس وجامعة الخليل في الخليل والجامعة الإسلامية في غزة وجامعة الأزهر في غزة وكلية التربية في غزة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١.الإطار النظري

٢.الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية

ب- الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

مقدمة:

يرى الكثير من الباحثين أن تطورا هائلا قد ترك آثاره على التعليم العالي والتعليم الجامعي في العالم بشكل عام وفي العالم العربي بشكل خاص. ففكرة الدراسات العليا لم تخرج إلى حيز الوجود بصورة ملحوظة في الجامعات العربية إلا في النصف الثاني من القرن العشرين، وهذا دفع الكثير من الجامعات العربية إلى الانتقال إلى مرحلة الدراسات العليا بصرف النظر عن وجود أو عدم وجود إمكانات تسمح لها بهذا الانتقال. إحدى أهم هذه الإمكانات هي مصادر المعلومات التي تلبي رغبات الباحثين من المعنيين بهذه البرامج من مدرسين وطلبة على حد سواء. وقد أدى هذا الانتقال التلقائي نحو الدراسات العليا إلى تغييب أهمية الغايات بعيدة المدى للجامعات على حساب التركيز على تحقيق الأهداف قريبة المدى والتي تتركز في زيادة أعداد حملة الشهادات العليا. ومن أهم الأهداف بعيدة المدى التي تم تهميشها هدف الجامعة في العمل على تطوير البحث العلمي في شتى فروع العلوم والفنون والآداب للإسهام في رصيد المعرفة. وظهر ذلك في مبادرات الجامعات الفلسطينية باستحداث برامج الدراسات العليا في مواضيع جديدة على المجتمع الفلسطيني دون الاهتمام بتوفير مصادر معلومات حديثة تخدم هذه البرامج. كما قامت بعض الجامعات بتقديم برامج الدراسات العليا تستثني تماما البحث العلمي في محتواها لتكون حصيلة معرفة الملحقين بهذه البرامج هي فقط ما تعلموه على مقاعد الدراسة، هذا عدا عن عدم إعدادهم ليكونوا باحثين في المستقبل

للتصدي لأية مشكلة قد تواجههم في أماكن عملهم والتي غالبا ما تحتاج إلى الإلمام بخطوات البحث العلمي لإيجاد الحل المناسب لها.

وقد أشير إلى ضرورة النهوض ببرامج الدراسات العليا والتوسع بقبول الطلبة وبجميع الاختصاصات بما يضمن تلبية احتياجات المؤسسات المختلفة الحالية والمستقبلية. وقد ذهب البعض إلى ضرورة تخصيص جامعة للدراسات العليا، واتباع أنماط جديدة لهذا النوع من الدراسات (داخل، ١٩٨٩). ولكي تظل برامج الدراسات العليا حيوية ومتجددة، لا بد من إخضاعها للتقويم والتطوير بشكل مستمر يكفل قدراتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة في ميدان التربية والتعليم (الصوفي وآخرون، ١٩٩٨). ومن الجوانب الأساسية التي يجب تقويمها وتطويرها بشكل مستمر لضمان مواكبتها للتطورات التربوية المكتبة الجامعية التي بدونها تصبح عملية البحث العلمي، وهي عصب الدراسات العليا، تصبح مستحيلة. وقد أجمع كل من كتب عن معوقات البحث العلمي أن نقص المراجع العلمية المطلوبة للبحث العلمي هو أول هذه المعوقات(مرسي، ١٩٨٥). هذا بالإضافة إلى معوقات التمويل وعدم وجود الكوادر وهجرتها إن وجدت بالإضافة لعدم وجود سياسات وطنية وقومية للبحث العلمي.

والمكتبات الجامعية لها ثلاث وظائف رئيسة مستمدة من الوظائف الثلاث الأساسية للجامعة وهي: التعليم والبحث وخدمة المجتمع. فلكل جامعة برامجها الخاصة في مجال تأهيل وتدريب المتخصصين في مختلف المجالات، كما أن لها أيضا برامجها الخاصة في مجال الدراسات العليا والبحث العلمي، هذا بالإضافة إلى دورها الفعال في خدمة البيئة المحيطة بمختلف جوانبها وأبعادها. وتحرص المكتبات الجامعية على توفير مصادر المعلومات والخدمات اللازمة لهذه البرامج

والمشـــروعات مـــن خـــلال تحقيق الأهداف التالية كما وضعها همشري وعليان (١٩٩٠):

- اختــيار وتوفــير المواد المكتبية المختلفة والمناسبة والتي تساهم في دعم وتطوير المناهج الدراسية المقررة في الجامعة.
- تيســير ســبل الدراســة والبحث من خلال توفير المصادر اللازمة للطلبة والمدرسين والباحثين.
- تنظــيم المجموعات من خلال إعداد الفهارس اللازمة لها والتي تساهم في إرشاد المستفيدين إلى أماكن توفر المواد المكتبية المختلفة.
- تقديــم الخدمات المكتبية المختلفة للمستفيدين وبالطرق المناسبة. ومن هذه الخدمــات الإعــارة بأشــكالها المخــتلفة والخدمــة المرجعية والببليوغرافية والإرشادية والتصوير وغيرها.
- تهيئة أفضل الشروط والوسائل المساعدة للمطالعة والدراسة والبحث وذلك مــن خــلال القاعــات المناســبة والمؤثثة والمجهزة بالشروط الجيدة للتهوية والإضاءة والتدفئة.
- تدريــب المســتفيدين علــى حســن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة من خلال إعداد البرامج المناسبة لإرشادهم وتدريبهم.
- المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة جيدة من مصادر المعلومات باللغات المختلفة.
- العمــل كمركــز لحفظ وتوزيع البحوث والدراسات التي يقوم بها المجتمع الأكاديمــي والإعــلام عــن هــذه الأعمــال من خلال إعداد البليوغرافيات والمستخلصــات والمــراجعات اللازمة. وكذلك من خلال إهدائها وتبادلها مع المكتبات الأخرى.

- العمـــل كمركز لتدريب العاملين في حقل المكتبات من خلال عقد الدورات والندوات والمؤتمرات في مجال علم المكتبات والمعلومات.
- إقامة المعارض المختلفة وخاصة في بعض المناسبات الأكاديمية.
- إصــــدار النشرات والدوريات والببليوغرافيات التي تساهم في تيسير البحث وتعطي مجتمع المستفيدين معلومات عن أهم أنشطة المكتبة ومنجزاتها.
- تطوير علاقات تعاون مع المكتبات الأخرى وخاصة الأكاديمية منها وتقديم كل عون ممكن للمكتبات الأخرى وخاصة المدرسية والعامة حديثة النشأة.

ومـــع انطـــلاق ثـــورة تكنولوجيا المعلومات في السنوات العشر الماضية والانفجار المعرفي الهائل، فإنه أصبح لزاما على الجامعات، ومن ضمنها المكتبات الجامعـــية، أن تواكب هذه الثورة وأن تضع ذلك ضمن الأهداف العامة للجامعات والمكتـــبات. ومـــن ذلـــك أهمـــية دور المكتـــبات في توفير المعلومات بأوعيتها الإلكترونـــية الحديـــثة مـــثل أقراص الليزر وما ينطوي تحتها من قواعد البيانات والإنترنـــت ومـــا تحتويها من المعلومات وشبكات المعلومات المحوسبة وخاصة شـــبكات المكتـــبات الجامعـــية التي أصبحت وبسرعة فائقة وسيلة للتبادل الفوري للمعلومات عن طريق شبكات الحاسوب.

أمـــا عـــن مكتبات الجامعات الفلسطينية فإنها مازالت تتفاوت فيما بينها في تحقـــيق الأهداف المذكورة أعلاه، ويمكن القول إنه ما من مكتبة جامعية فلسطينية وصـــلت مـــرحلة تحقـــيق الأهداف كاملة، إذ لا تعمل أي من المكتبات الجامعية الفلسطينية كمركز لتدريب العاملين في حقل المكتبات بصورة علمية ومنظمة، وإن حصـــل ذلـــك فإن ما تقدمه هو عبارة عن دورات ارتجالية غير مخططة ولا تقع ضـــمن سياسات الجامعة لتدريب المجتمع المحلي. وأبعد من ذلك فإن الجامعات لا تقوم حتى في بعض الأحيان بتدريب العاملين في المكتبة رغم التطور التكنولوجي

السريع الذي ترك أثرا مباشرا على مهنة المكتبي والمعلوماتي والذي أدى في بعض الأحيان إلى الاستغناء عن بعض التخصصات في مجال المكتبات، ومن أمثلة ذلك الانتقال إلى عمليات التصنيف عن طريق الحاسوب بحيث أصبح في متناول المكتبات أن تقوم بشراء مقتنياتها من الكتب الجاهزة للرفوف دون الحاجة إلى تصنيفها محليا.

المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبات الجامعية من أقدم المكتبات ظهورا. فمنذ أن ظهرت الجامعات كمراكز للتعلم والبحث أصبح من الضروري إلحاق مكتبات جامعية بها من أجل دعم عمليات التدريس والبحث بمختلف مستوياتها. ومنذ ظهور الجامعات ظهرت المكتبات الجامعية بأشكالها التالية(همشري وعليان، ١٩٩٠):

- المكتبة الرئيسة أو المركزية في الجامعة.
- مكتبات الكليات المستقلة تماما عن الجامعات مثل مكتبات كلية المجتمع.
- المكتبات الفرعية للكليات والجامعات والتي تلحق بالأقسام والبرامج الأكاديمية المختلفة التابعة للجامعة.

الجامعة والبحث العلمي:

هنالك هجوم على قيمة المردود العلمي للبحوث العلمية التي تقوم بها الجامعات من داخل صفوف رجال التعليم العالي أنفسهم، وذلك حين يقرر واحد من أقدم الخبراء في هذا المجال وهو الدكتور حامد عمار قائلا إنه على الرغم مما تقوم به جامعاتنا من أبحاث فإنها لم تؤثر تأثيرا يذكر في الصناعة أو الزراعة. ومع ما يمكن أن يكون لهذه البحوث من نتائج تطبيقية في عمليات الإنتاج، إلا أن

معظمها لم يجد سبيله إلى حيز التطبيق (مرسي، ١٩٨٥). وينطبق هذا أيضا على حالـــة البحوث العلمية التي تقوم بها الجامعات الفلسطينية في جميع المجالات ومن أهمهـــا التربية. فقد قامت جامعة النجاح الوطنية مثلا بتقديم برامج الماجستير في العلوم التربوية لأكثر من خمسة عشر عاما وقام جميع خريجي هذه البرامج بإعداد الرســـائل الجامعـــية كمتطلـــب أساســـي للحصول على درجة الماجستير في هذه الـــبرامج، ومع ذلك فإنه لا يرى أن نتائج هذه البحوث تطبق، أو حتى تؤخذ بعين الاعتبار، في عمليات اتخاذ القرارات. ومع ذلك فإن هذا لا يعني ولا بأية حال من الأحـــوال تجـــاوز عملـــيات البحـــث العلمـــي من الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

والواقع أن معظم البحوث في الجامعات الخليجية يمثل "تمارين بحثية" يقوم بهـــا طلاب الجامعات لنيل شهادات الماجستير والدكتوراه. وينطبق ذلك على كثير مـــن بحوث الأساتذة أنفسهم للوفاء بمطالب الإنتاج العلمي اللازم للترقية في سلك هيئة التدريس. والخلاصة أن بحوث الجامعات على مختلف مستوياتها، في معظم مجـــالات التخصـــص، لا تمـــثل بحوثا متكاملة ونعني بذلك أنها ليست منبثقة من الســـعي إلـــى حل مشكلة أو تطوير عمل معين تقتضيه جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية(مرسي، ١٩٨٥).

علـــى الـــرغم من ذلك كله، وعلى الرغم من الصورة القاتمة لواقع التعليم العالـــي فـــي الوطن العربي، إلا أن هنالك بعض المؤسسات بدأت تبادر إلى القيام بدراســـات علمـــية وحقيقية وحديثة لتجد حلولا لبعض مشكلات التعليم العالي في الوطـــن العربي. ومن الدراسات التي يجدر ذكرها هنا دراسة أعدها مجموعة من الباحثيـــن حول معايير استحداث الدراسات العليا في جامعات الدول الأعضاء في مكتـــب التربـــية العربي لدول الخليج(الرشيد واخرون، ١٩٩٠). وقبل الانطلاق

والمصـــادر التي تمكن الباحثين من إنجاز مهمتهم الدراسية والبحثية وتعينهم على

إثـــراء المعـــرفة الإنسانية في مجالات اختصاصاتهم"(الرشيد واخرون، ١٩٩٠).
وتجـــدر الإشـــارة إلى أن الدراسة لم تأخذ قضية هامة بعين الاعتبار ما دامت قد تحدثـــت عن معايير وهي قضية وجود معايير عالمية علمية متفق عليها تصدرها مؤسسات متخصصة مثل مؤسسات المواصفات والمقاييس والاتحادات المتخصصة فـــي مجـــالات محـــددة. وفي المجال المذكور في هذه الدراسة وهو مجال تأمين عناصـــر البنـــية الأساســـية اللازمة للدراسة والبحث والتي أطلق عليها الباحثون مســـمى (الإمكانـــات الماديـــة) تجـــدر الإشارة إلى وجود مواصفات عالمية لهذه الإمكانـــات والتي تشمل (المكتبة والمختبرات والمشاغل وقاعات التدريس وقاعات المؤتمـــرات وغـــيرها مـــن التسهيلات المادية). وفي مجال المكتبات فإن الاتحاد العالمـــي لجمعـــيات المكتـــبات (International Federation of Library Associations, IFLA) هـــو الجهـــة التـــي تقوم بوضع المعايير والمواصفات العالمـــية لجميع أنواع المكتبات ومن ضمنها المكتبات الجامعية. أما عربيا فهنالك جسم شبيه بهذا الاتحاد يضم جمعيات المكتبات والمعلومات العربية، ويفترض أن يحـــذو حذو الاتحاد العالمي في وضع معايير علمية للمكتبات العربية، ومن بينها المكتـــبات الجامعية، وهذا الجسم هو الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(اعلم).
كما أنه من الضروري أيضا التنويه بالدور الذي يفترض أن تلعبه جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية في العمل جنبا إلى جنب مع الجامعات الفلسطينية ودعمها للوصـــول إلـــى هذه المعايير الدولية كهدف قريب المدى وإيجاد معايير فلسطينية لـــيس فقط للمكتبات الجامعية بل لجميع أنواع المكتبات كهدف استراتيجي أو هدف بعيد المدى.

ونظرا للأهمية البالغة التي أولاها جمهور الباحثين لدور المكتبات الجامعية والخدمات المعلوماتية في دعم برامج الدراسات العليا وعمليات البحث العلمي التي تقـــوم أساســـا علـــى المكتـــبات، فإن الباحث يولي أهمية لتناول الإطار النظري

لموضوع هذه الدراسة باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي بحثت بصورة مباشرة أو غير مباشرة في مشكلة موضوع هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين اهتماما متزايدا من جانب المختصين بدراسة موضوع الدراسات العليا في الجامعات بكثير من التفصيل. وجاء الكثير من هذه الدراسات على شكل دراسات حالات لجامعات عربية وعالمية إما قبل استحداث برامج الدراسات العليا بهدف التخطيط، وإما بعد المباشرة بهذه البرامج بهدف التقويم. لذلك فإن الباحث قد وجد أهمية في تناول هذه الدراسات- العربية منها والأجنبية- وذلك بهدف دعم أهمية هذه الدراسة وأهدافها.

الدراسات العربية

١. دراسة إسماعيل (١٩٨٨) بعنوان خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية مع التركيز على تقويم خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل.

وقد تحدثت هذه الدراسة بشيء من التفصيل عن خدمات المكتبات والمعلومات في الجامعة من حيث الأهداف والأساليب والأدوات وطرق بث المعلومات وإيصالها للمستفيدين وبرامج إرشاد القراء المختلفة في أساليبها وأشكالها. وقدمت الدراسة نتائج إحصائية عن آراء مدرسي وطلبة جامعة الموصل حول خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة الجامعة والتي قام الباحث بناء عليها بتقديم التوصيات التالية:

- نظـرا للاسـتمرار بفتح الدراسات العليا في الأقسام العلمية، يستلزم الأمر ضرورة تعيين موظف معلومات متخصص لكل موضوع من مواضيع برامج الدراسـات العليا مثل: العلوم الطبية، والعلوم الهندسية والعلوم البحتة، والعلوم الزراعـية، والعلـوم الاجتماعية والدراسات الإنسانية على أن يكون مسؤول المعلومات لكل تخصص ذا خلفية علمية في موضوع التخصص نفسه.
- إعـادة الـنظر فـي نظام الاتصال داخل الجامعة وخصوصا بين المكتبة والكلـيات ومراكـز الـبحوث لضمان إيصال المعلومات للباحثين في الوقت المناسب.
- تكثـيف الاسـتفادة مـن خدمات المعلومات الخارجية بإيجاد قنوات جديدة بالعمل على توثيق أواصر التعاون مع المكتبات الأخرى.
- التأكـيد على وجود كادر متخصص في المكتبة ومدرب على أسس وكيفية البحث المباشر(Online).

٢. دراسـة سنقر (١٩٨٨) بعنوان الدراسات العليا في الجامعات العربية حتى عام ٢٠٠٠.

وقـد استعرضـت هذه الدراسة واقع الدراسات العليا في جامعات الوطن العربـي من حيث النشأة والأهداف والأنواع والنظم وطرق العمل والإنفاق. ومن ضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهمية إيجاد مصرف مركزي للمعلومات علـى مستوى الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث المختلفة تتبع لها شاشة عرض فـي كـل جامعة أو مركز، ويقوم بتوفير جميع المعلومات والبينات اللازمة بشأن الأبحـاث المطلوبة والجاري تنفيذها. ويستقي المصرف المركزي موضوعاته من مصادر كثيرة منها:

- الموضوعات والملخصات لأبحاث الماجستير والدكتوراة.

- الموضـــوعات والأبحـــاث المقـــترحة والمطلوبة لمواجهة مشكلات القطاعات المختلفة.

- الموضوعات والأبحاث المنشورة في الدوريات المختلفة.

ومن ضمن ما توصلت إليه الدراسة أيضا أهمية التمويل من أجل تأمين مستلزمات برامج الدراسات العليا من هيئة تدريس ومشرفين وأجهزة ومخابر ومكتبات.

٣. دراسة صلاح (١٩٨٨) بعنوان أنظمة بنوك المعلومات ودورها في التعليم الجامعي في الوطن العربي

وقـــد تناولـــت هذه الدراسة عدة موضوعات متعلقة بالتعليم الجامعي في الوطن العربـــي، ومن ضمن هذه الموضوعات موضوع المكتبات والمنشورات، فتناولت دور المكتبات في توفير المصادر والمراجع والأوعية المختلفة للمعلومات للباحثين والطلبة. كما تناولت قضية الازدواجية في اقتناء الدوريات المتخصصة والمصادر الهامـــة ممـــا يضاعف النفقات التي تصرف على بناء هذه المكتبات. وبسبب عدم وجـــود تعاون ملموس ولا تنسيق منظم بين مكتبات الجامعات العربية، بينت هذه الدراســـة أن شـــبكة المعلومـــات الجامعية ستعمل على إلغاء الازدواجية وتوفير الأمـــوال وســـرعة الاتصـــال وزيـــادة الفعالية والاستفادة من محتويات المكتبات والمنشـــورات الجامعـــية. إلا أن هذه الشبكة تواجه مشاكل وصعوبات تحتاج إلى حلـــول مناســـبة وهـــي: الاتصـــالات، واللغـــة والترميز الموحد، وقانونية تبادل المعلومـــات وســـرية المعلومات. كما بينت الدراسة أهمية وضع نظام المعلومات الجامعـــية والـــذي يتكون من ثماني قواعد بيانات أولها قاعدة بيانات المكتبة التي تحتوي على تسجيلات لجميع مقتنيات المكتبة من كتب ووثائق وتسجيلات مختلفة مـــن الأفـــلام والأشـــرطة بالإضافة إلى الدوريات المتوافرة في الجامعة والمكانز المختلفة.

٤. دراسة صيداوي (١٩٨٨) حول موضوع الدراسات العليا في الجامعات العربية: من الواقع إلى الحاجات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أنشطة البحث العلمي هي أضعف الأنشطة الجامعية في جامعات الدول العربية إذ لا تمثل هذه الأنشطة أكثر من (٥ %) من أعباء هيئة التدريس الجامعية مقارنة بنسبة (٣٣ %) من هذه الأعباء في جامعات الدول المتقدمة صناعيا. ومن الأسباب الهامة وراء ذلك قلة الأموال المرصودة للبحث العلمي ونقص المراجع العلمية وسائر التسهيلات اللازمة للبحث العلمي وقلة المساعدة على نشر البحوث. كما توصلت الدراسة إلى أن الدراسات العليا في الوطن العربي لا تخرج عن كونها جزءا من النظام التعليمي الذي ما زال ضعيفا في بنيته وتقليديا في أهدافه وهزيلا في تقنياته، بالإضافة إلى ذلك فان أهم ما يعيب برامج الدراسات العليا في معظم الجامعات العربية هو جمود هذه البرامج، وعدم إعادة النظر فيها بصورة مستمرة في ضوء تطور المعرفة وأساليب البحث والتدريس.

٥. دراسة عدس (١٩٨٨) بعنوان الجامعة والبحث العلمي – دراسة في الواقع والتوجهات المستقبلية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الأمور المشجعة على البحث العلمي في الجامعات هي (١) المؤهلات العلمية والشخصية للباحث (٢) توافر المناخ العلمي المناسب من حول الباحث (٣) توافر مصادر المعرفة للباحث وسهولة الوصول إليها إذ إن هناك حاجة ماسة إلى تزويد الباحث باستمرار بكل أنواع المعرفة المستجدة في ميدان تخصصه والتي غالبا ما يتم نشرها في المجلات العلمية والدوريات المتخصصة (٤) توافر الوقت لدى عضو هيئة

التدريس للقيام بالأبحاث (٥) توفير التمويل الكافي (٦) تقييم الأبحاث العلمية ونشرها. وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن البحث العلمي في معظم الجامعات العربية يواجه المشكلات التالية بوجه عام مع تفاوت هذه المشكلات من جامعة إلى أخرى وهي:

١. ضعف الأموال المرصودة لغايات البحث العلمي.
٢. نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي.
٣. عدم توافر الوقت الكافي للقيام بالأبحاث.
٤. ازدياد هجرة أصحاب الكفاءات العربية.
٥. مشكلات النشر العلمي والتحكيم.
٦. عدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي.
٧. عدم تبلور سياسات وطنية للبحث العلمي.

٦. دراسة مصطفى (١٩٨٨) حول مراصد المعلومات ودورها في دعم الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات العربية حتى العام ٢٠٠٠ م في ضوء التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه على الرغم من وجود مراكز للحاسبات الإلكترونية في الجامعات العربية، إلا أن القليل من هذه الجامعات قد حاول استغلال هذه الإمكانات التكنولوجية وما زال البحث العلمي فيها يعتمد على الخدمات التقليدية التي تقدمها المكتبات الجامعية. وبناء على ذلك يمكن أن تقوم الفلسفة المعلوماتية الجديدة في الجامعات العربية على العناصر التالية:

١. إنشاء مرصد (بنك) للمعلومات العلمية في كل جامعة عربية تكون مهمته الأساسية توفير المعلومات المناسبة للباحثين بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

٢. إيجاد الروابط التكنولوجية والتنظيمية الكافية للتنسيق والتعاون بين هذه المراصد في مجالات تطوير النظم واسترجاع المعلومات على المستويين القطري والعربي الشامل وذلك من خلال:

ا. إيجاد شبكة قطرية للمعلومات العلمية ضمن إطار الوزارات والمجالس التي تشرف على التعليم العالي وتخطط له في الوطن العربي.

ب. إيجاد شبكة عربية للمعلومات العلمية مهمتها تنظيم الاتصال بين مراكز الشبكات القطرية وتسهيل تدفق المعلومات فيما بينهما، وذلك ضمن إطار اتحاد الجامعات العربية وبالتعاون مع المنظمات العربية الأخرى التي تسعى إلى بناء شبكات على مستوى العالم العربي.

٣. العمل على إدخال البرامج الأكاديمية المناسبة في علم المعلومات إلى الجامعات التي تخلو من هذه البرامج، وإعطاء اهتمام خاص لتطوير البرامج القائمة بحيث تنسجم مع التطورات الجارية والمحتملة في عالم المعلومات، وذلك من أجل توفير المهارات والخبرات اللازمة لتطوير نظم المعلومات العلمية وتقديم الخدمات المعلوماتية المتقدمة التي ستوفرها مراصد المعلومات المقترحة وشبكاتها.

٧. دراسة النملة (١٩٨٨) بعنوان بنوك المعلومات والجامعات العربية.

بينت هذه الدراسة أن مشكلة الجامعات العربية ليست في عدم توافر المعلومات بقدر ما هي مشكلة الخدمات ومشكلة إدارة المعلومات. فالجامعات العربية مطالبة بتكثيف جهودها نحو التركيز على الأساليب العلمية التي تكفل تقديم خدمات أفضل للمعلومات من خلال برامج مختلفة يمكن للجامعات القيام بها تبدأ من تقديم برامج تعليمية منهجية في مجالات إدارة المعلومات وخدماتها وتنظيمها وتنتهي بتقديم دورات تدريبية تعريفية بمجال المعلومات وطرق الإفادة من التقنية الحديثة في الوصول إلى المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعات العربية ومن خلال اتحاد الجامعات العربية مدعوة إلى دراسة جدوى بناء قواعد

ومراصـــد معلومات إقليمية في وقت تدخل فيه الجامعات العربية عصرا لامناص فيه من استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في جميع الأقطار العربية، حيث يسهل تخزين واسترجاع المعلومات إلكترونيا.

٨. دراسة توما (١٩٩٤) بعنوان المكتبة الجامعية العربية في عصر المعلومات.

وقد قدمت هذه الدراسة نظاما جديدا للمكتبة الجامعية يحمل الملامح التالية:

- أن يكون نظاما قادرا على نقل المعرفة وتحديثها وتنميتها.
- أن يـــتخلى شـــيئا فشيئا عن النظم التقليدية سواء في شكل المصادر أو في أساليب تخزينها أو استرجاعها وأن يتجه إلى استخدام أنماط حديثة ترتبط بنظم الإعلام المحلي والقومي والدولي.
- أن يواجه رغبات ومتطلبات الإعلام سواء للمستفيدين من جمهور الجامعة أم لغيرهم، كما يكون في نفس الوقت مركزا متخصصا لتلبية الرغبات الفردية للقائمين بالبحث العلمي.
- أن يقدم المعلومات الحالية والراجعة، ويقدم الوثائق الحقيقية أو نسخا منها.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أربعة مجالات تعاونية في ميدان العمل المكتبي العربـــي وهـــي: النشـــر المشترك، والتكنولوجيا وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات، والبحث العلمي في المكتبات والتوثيق والمعلومات وضرورة خلق المؤسسات التي تعمل لتدعيم الخدمة.

٩. دراسة جريو (١٩٩٤) بعنوان الدراسات العليا وآفاقها المستقبلية في الجامعات العربية.

وقـــد توصـــلت الدراسة إلى أن هناك كثيرا من التحديات والمعوقات التي تواجه الدراسات العليا في الجامعات العراقية ومن هذه التحديات حرمان الجامعات

العراقية من الحصول على الكتب العلمية والمجلات والدوريات بأنواعها المختلفة. أمـــا المعوقـــات فمنها افتقار المكتبات الجامعية إلى المصادر والمراجع والمجلات والدوريـــات العلمية الحديثة، إضافة إلى افتقار القطر العراقي إلى شبكة معلومات وطنـــية ومـــن المعوقـــات أيضا التسرع باستحداث الدراسات العليا في الكثير من الأحـــيان دون تهيـــئة مســـتلزماتها المادية والبشرية بصورة معقولة إذ يتصرف الـــبعض على أساس أن استحداث هذه الدراسات يحقق للجامعة نوعا من الوجاهة العلمـــية علـــى حســـاب الرصانة العلمية. ووجدت الدراسة أن أحد سبل الارتقاء بالدراســـات العلـــيا يكمن في توفير الكتب الدراسية الحديثة والمجلات والدوريات العلمـــية وتطوير الخدمات المكتبية للطلبة والمدرسين، والعمل على ربط المكتبات الجامعـــية بشبكة معلومات وطنية من جهة، وربط هذه الشبكة بشبكات المعلومات العربـــية والعالمية لتزويد الباحثين بما يحتاجونه من معلومات لإنجاز بحوثهم من جهة أخرى.

١٠.دراســـة حوامدة (١٩٩٤) حول مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

توصـــلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا فـــي الجامعات الأردنية مرتبة تنازليا هي: ارتفاع أثمان الكتب، وأسلوب التدريس التقلـــيدي الذي لا يسمح بالإبداع والتجديد، وعدم وجود دعم مادي للطلبة، وجمود القوانيـــن الخاصـــة بالدراســـات العليا وعدم انسجامها مع ظروف الطلبة، وكون الامتحان لا يستخدم كوسيلة لتعميق فهم المادة العلمية، وقلة الخدمات المتوافرة في الجامعـــات لطلـــبة الدراســـات العليا، وارتفاع تكلفة المساق الواحد، وتقديم بعض المســـاقات مـــرة واحـــدة في السنة، وافتقار المكتبة لدليل حديث لعناوين الرسائل

والأبحـــاث، وارتفاع الرسوم الجامعية للدراسات العليا، وإغلاق المكتبة في وقت مبكر لا يناسب طلبة الدراسات العليا، وعدم تكامل أعداد الدوريات في المكتبة.

١١. دراسة الكايد (١٩٩٤) حول المشكلات التعليمية والاجتماعية والمالية التي تواجه طلبة الجامعات الأهلية في الأردن.

توصـــلت هذه الدراسة إلى أن طلبة الجامعات الأهلية في الأردن تواجههم مشـــكلات تعليمية واجتماعية ومالية ضمن سبعة مجالات هي: المقررات، وطرق التدريس والمحاضرات، والامتحانات، وعضو هيئة التدريس، والمكتبة، والإرشاد الأكاديمي، والتسجيل الاجتماعي والمالي.

الدراسات الأجنبية

١. دراســـة ماسون (Mason, 1969) حول تخطيط البرامج في الجامعات التي تعتمد أسلوب البحث العلمي والتي أكدت أن تخطيط البرامج في هذه الجامعات يبدأ بتحديد حجم الإقبال على مثل هذه البرامج. كما أكدت الدراسة أن مكتبات هـــذه الجامعات تقدم خدماتها بناء على طلب الكلية والطلبة كما أنها تعتمد في تنمـــية مصادرها على طبيعة تطور برامج الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أن تخطيط المكتبة الجامعية يعتبر الخطوة الأولى نحو تطوير الجامعة بشكل عام.

٢. دراسة ويبستر (Webster, 1971) حول معززات التخطيط لدى مدير المكتبة الجامعية والتي توصلت إلى أهمية التخطيط كإحدى العمليات الهامة التي تقوم بها المكتبة والتي يديرها مدير المكتبة بالتعاون مع طاقم العاملين. وقدمت الدراسة سبع خطوات للتخطيط هي: (١) صياغة أهداف واضحة تحدد

عمل المكتبة (٢) تقييم احتياجات التطوير (٣) تطوير خطط فرعية وخطط بديلة (٤) تحديد مصادر التطوير (٥) تقييم الخطة وتقديم اقتراحات بديلة (٦) تطبيق ومراقبة سير برنامج التخطيط (٧) مراجعة وتحديث الخطط.

٣. دراسة ميدو وآخرون (Meadow and others 1976) عن التخطيط للتعاون بين المكتبات في (Pennsylvania). وقد توصلت هذه الدراسة إلى أهمية وضع خطة خمسية للتعاون بين المكتبات للوصول إلى هدفين: الأول هو ضرورة تعاون المكتبات لدعم البرامج المختلفة في جميع المجالات وإيصال الخدمة المكتبية لكل من يحتاجها. والهدف الثاني هو دور المكتبات في التعاون للعمل كوسيط بين حاجة المستخدم من المعلومات من جهة والمكتبة أو أي مصدر للمعلومات من جهة أخرى. وقد أوصت الدراسة بتقديم أفضل الأساليب الممكنة للتعاون بين المكتبات مثل نظام الإعارة التبادلية وإيجاد وسائل مناسبة لتقييم مثل هذا النوع من التعاون.

٤. دراسة ويسترمان (Westerman و1985) حول تحديد الموازنات لمكتبات جامعات الدراسات العليا والتي أظهرت أنه يجب أن يتم تحديد موازنات مكتبة كلية الدراسات العليا لدعم أهداف الكلية وقيمها مع التركيز على تطوير مصادر المعلومات المختلفة والمصادر البشرية. كما بينت أن استخدام منهج الخطة الخمسية يزيد من فاعلية دور المكتبة في مواكبة تطور العملية التعليمية في المؤسسة.

٥. دراسة هيس (Hayes و1986) حول التخطيط الاستراتيجي لمصادر المعلومات في الجامعات والتي توصلت إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى للمكتبات الجامعية لخدمة أغراض البحث العلمي.

٦. دراســة ماتير وسيدل (Matier & Sidle, 1993) حول حجم المكتبات في العام (٢٠١٠) وقــد توصــلت هذه الدراسة والتي أجريت على جامعة (Cornell) في نيويورك إلى أن التقدم التكنولوجي يوفر مساحة في مباني المكتبة نظرا لتغير حجم مقتنــياتها الــناتج عن طرق التخزين المحوسبة، وبذلك فقد توصلت الدراسة إلى أهمية توجيه الميزانيات المالية نحو مصادر جديدة تناسب تطور التعليم في الجامعة والى أهمية إنشاء مكتبات متخصصة تناسب أهداف وتطورات الجامعة.

٧. دراســة بوش (Bush, 1994) حول تحديد احتياجات المكتبة في جامعة تينيسي. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود نسبة عالية من إدراك زوار المكتبة للخدمات التي تقدمها ولمقتنياتها.
- وجود نسبة مرتفعة من المهتمين بالخدمات الإلكترونية المحوسبة.
- انخفاض نسبة استخدام زوار المكتبة لخدمات الإرشاد.
- وجود حاجة أكثر عند طلبة الدراسات العليا لخدمات المكتبة من حاجة طلبة برامج الشهادة الجامعية الأولى.

٨. دراســة ميشالاك (Michalak, 1994) حول تخطيط المكتبات الأكاديمية. وقد ناقشت هذه الدراسة مستقبل المكتبات في العصر الإلكتروني من حيث التسهيلات التي ستقدمها هذه المكتبات من جهة ومن حيث نوعية المعلومات المقدمة من جهة أخــرى. وقــد توصلت هذه الدراسة إلى أهمية استيعاب المكتبات للتغيرات التقنية والتغــيرات فــي طــرق تقديــم الخدمات لتناسب النمو في طرح وتقديم البرامج

الأكاديمية على جميع المستويات وخاصة في حالة تطوير برنامج معين أو الانتقال إلى مرحلة الدراسات العليا.

٩. دراسة جوميز هيرنانديز (Gomez Hernandez, 1995) عن دور المكتبات في التعليم العالي من خلال دراسة مسحية للمكتبة الجامعية في مدينة مرسية بإسبانيا والتي هدفت إلى تحليل دور المكتبات في التعليم العالي وذلك بمقارنة واقع المكتبة الجامعية في مرسية بالمواصفات العالمية للمكتبات الجامعية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المكتبة الجامعية لا تؤدي الدور المطلوب بصورة كاملة والى ضرورة تطوير أداء المكتبة بما يخدم الباحثين بصورة أفضل.

في ضوء مراجعة الباحث لأدبيات موضوع تخطيط المكتبات للدراسات العليا العربية منها والأجنبية، يمكن تسجيل الملاحظتين الآتيتين:

١. أن المكتبة الجامعية تلعب دورا أساسيا في عملية التعليم الجامعي وخاصة في مرحلة الدراسات العليا، ذلك لأن هذه المرحلة من التعليم الجامعي تعتمد بصورة أساسية على البحث العلمي الذي يعتمد بدوره على المكتبة ويأخذ مكانه فيها. فقد أجمعت الدراسات السابقة على أهمية الدور الذي تلعبه المكتبة في عملية التعليم الجامعي وجاءت لتناقش بشيء من التفصيل المستلزمات المعلوماتية التي يجب أن تحتويها المكتبات للقيام بدورها الرئيس في العملية التعليمية. ومع تقدم برامج الدراسات العليا في العالم بشكل عام وفي دول العالم العربي بشكل خاص، فقد بدأت بعض الجامعات تحس بأهمية وجود معايير لاستحداث برامج الدراسات العليا تضمن توافر جميع مستلزمات هذه البرامج، ومن ضمنها مستلزمات المكتبة والمعلومات، قبل استحداث برامج جديدة.

٢. أنـــه يجب أن توضع الموازنات والبرامج الخاصة بتطوير المكتبة الجامعية لتخدم وبصورة فاعلة أهداف الدراسات العليا والبحث العلمي. ومن ضمن ذلك التركيز على وجود كوادر مكتبية ومعلوماتية متخصصة لدعم هذه البرامج كما جـــاء في دراسة (اسماعيل، ١٩٨٨). كما أنه من الضروري أيضا أن تستغل الجامعات مصادر المعلومات المتوافرة محليا وعالميا بسبب الثورة التكنولوجية التـــي حصلت في العالم والانتقال من المرحلة التقليدية التي ما تزال الكثير من الجامعات في العالم العربي تعتمدها كما جاء في دراسة (مصطفى، ١٩٨٨).

مـــن أجـــل ذلك كانت هذه الدراسة محاولة للبحث في أهمية تقييم المكتبات الجامعـــية لخدمة أهداف الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية والـــتعرف إلـــى واقـــع هذه المكتبات ومستوى الخدمات المعلوماتية التي تقدمها للباحثين والطلبة لتقديم تصورات وتوصيات من شأنها تطوير العملية التعليمية على مستوى الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

١.منهج الدراسة

٢.عينة الدراسة

٣.أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

٤. إجراءات تطبيق أداة الدراسة

٥.متغيرات الدراسة

٦.المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا لطريقة وإجراءات الدراسة وفيما يلي بيان ذلك:

١. منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

٢. مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الموظفين العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية التي تقدم برامج الدراسات العليا على مستوى الماجستير أو الدكتوراه وقد استخدم مجتمع الدراسة والبالغ عدده (١٣٠) موظفا وموظفة حسب الدليل الإحصائي للجامعات والكليات الفلسطينية الصادر عن وزارة التعليم العالي (١٩٩٨). وعند استعادة الاستبانات من أفراد مجتمع الدراسة تبين أن (١٠٤) استبانات من أصل (١٣٠) أي بنسبة (٨٠%) كانت صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، أي أنه تم استثناء (٢٦) استبانة بسبب نقص أو خطأ في إعطاء البيانات. وفيما يتعلق بالبيانات الوصفية تبعا للمتغيرات المستقلة، فقد جاءت النتائج كما هي مبينة في الجداول (١) و (٢) و (٣) و (٤) التالية:

الجدول (١)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	٦٩	٦٦,٣٥
الإناث	٣٥	٣٣,٦٥
الدرجة الكلية	١٠٤	١٠٠

الجدول (٢)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
الدكتوراة	٣	٢,٨٩
الماجستير	١٧	١٦,٣٥
البكالوريوس	٥٧	٥٤,٨٠
المعهد	١٩	١٨,٢٧
التوجيهي	٨	٧,٦٩
الدرجة الكلية	١٠٤	١٠٠

الجدول (٣)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير

التخصص

التخصص	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
علم مكتبات	٣٢	٣٠,٧٧
غير ذلك	٧٢	٦٩,٢٣
الدرجة الكلية	١٠٤	١٠٠

الجدول (٣)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير

سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٤٢	٤٠,٣٨
٥ – ١٠ سنوات	٢١	٢٠,١٩
١١ – ١٥ سنة	١١	١٠,٥٨
أكثر من ١٥ سنة	٣٠	٢٨,٨٥
الدرجة الكلية	١٠٤	١٠٠

ومن خلال ملاحظات الباحث للبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة تبين ما يلي:

١. هنالك نقص ملحوظ في عدد المتخصصين في مجال علم المكتبات من العاملين فـــي المكتــبات الجامعــية إذ بلغــت نسبة المتخصصين في مجال علم المكتبات (٣٠,٧٧%) مقارنة ب (٦٩,٢٣%) من غير المتخصصين.

٢. بلغـــت نســبة حملة درجة الدكتوراه (٢,٨٩%) (٣ أفراد) واحد منهم فقط هو الوحيد في عينة الدراسة الذي يحمل درجة الدكتوراه في علم المكتبات.

٣. كان عدد الذكور من العاملين في المكتبات يساوي ضعف عدد الإناث مع العلم أن جميع العاملين في مكتبة الجامعة الإسلامية هم من الذكور فقط.

٤. مثلــت نســبة ذوي ســنوات الخــبرة الأقل (أقل من ٥ سنوات) أعلى توزيع تكراري إذ كان مجموعهم (٤٢) أي بنسبة (٤٠,٣٨%) من أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة

١. قــام الباحــث بإعداد أداة لهذا الغرض هي عبارة عن استبانة احتوت في النهاية على ثمان وثلاثين فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة هي:

المجال الأول	مباني المكتبات	واشتمل الفقرات من ١ – ٨
المجال الثاني	مقتنيات المكتبات	واشتمل الفقرات من ٩ – ٢٣
المجال الثالث	العاملون في المكتبة	واشتمل الفقرات من ٢٤ – ٣٢
المجال الرابع	علاقة طالب الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية واشتمل الفقرات من ٣٣ – ٣٨	

١. احتوت الاستبانة على قسم خاص بالبيانات المتعلقة بخلفية المستجيب والتي شملت عددا من المتغيرات التي قسمت إلى عدة تصنيفات هي:
الجامعــة والجــنس والقسم والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (٣٨) فقرة حددت أوزانها حسب سلم ليكرت الخماسي.

تقنين أداة الدراسة:

الصدق:

للتحقق من صدق الأداة في قياس ما وضعت لأجله، تم عرضها على ثمانية محكميــن من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية من جهة وفي مجال المكتبات من جهة أخرى، والذين أبدوا بدورهم آراءهم حول التعديلات التي يجــب إجراؤها على فقرات الأداة وقد أجريت التعديلات المناسبة التي تنسجم مع ملاحظــات المحكمين وتوجيهاتهم حيث كان عدد الفقرات قبل التحكيم (٣٩) فقرة، وتــم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (٧٠%) من المحكمين. وقد تم حذف فقرة واحدة لتصبح الاستبانة (٣٨) فقرة كما هو مبين في الملحق رقم (١).

الثبات:

لــتحديد ثــبات الأداة قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ الفا على عينة مكونة من (٢٠) من مجتمع الدراسة، ونتائج الجدول (٥) تبين ذلك:

الجدول (٥)

ثبات مجالات أداة الدراسة حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	قيمة الفا
١	مباني المكتبات	٠,٨٤
٢	مقتنيات المكتبات	٠,٨٣
٣	العاملون في المكتبة	٠,٨١
٤	علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية	٠,٨٣
الدرجة الكلية		٠,٨٣

يتضح من الجدول (٥) أن ثبات الاستبانة للمجالات المختلفة تراوح بين (٠,٨١ إلى ٠,٨٣)، وفيما يتعلق بالثبات الكلي فقد وصل إلى (٠,٨٣) وجميعها قيم عالية تفي بأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد أن تم التأكد من صدق وثبات الأداة قام الباحث بطباعتها ومن ثم توزيعها على أفراد عينة الدراسة. قام الباحث بالتنسيق مع إدارات مكتبات الجامعات المعنية من خلال عمادة كلية الدراسات العليا كل في جامعته وذلك بهدف توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة ومن ثم أعاد جمعها من اجل التحليل الإحصائي. بعد جمع الاستبانات وتدقيقها تبين ما يلي:

تم توزيع (١٣٠) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة وتم استرجاع (١١٠) استبانات من أصل المجموع العام بعد أن تبين أن (٢٠) استبانة لم تعد لأسباب

تتعلق بأفراد عينة الدراسة أنفسهم وعليه فقد بلغت نسبة المستجيبين (٨٤،٦٢%)، وبعد مراجعة الاستبانات التي أعيدت تبين للباحث أن (٦) منها غير صالحة لأغراض التحليل الإحصائي بسبب نقص أوخطأ في إعطاء البيانات المطلوبة. وهكذا بلغ عدد الاستبانات الصالحة لأغراض التحليل الإحصائي (١٠٤) استبانة من المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة أي بنسبة (٨٠ %) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة. وبسبب هذه القيمة فقد قام الباحث باعتبار مجتمع الدراسة كعينة قصدية مستخدما الإحصاء التحليلي والاختبارات اللازمة.

متغيرات الدراسة:

ا. المتغيرات المستقلة وتتضمن:

١. الجامعة ولها سبعة مستويات هي (جامعة النجاح الوطنية وجامعة بير زيت وجامعة القدس وجامعة الخليل والجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وكلية التربية بغزة)

٢. الجنس وله مستويان هما (ذكر وأنثى)

٣. المؤهل العلمي وله خمسة مستويات هي (دكتوراة وماجستير وبكالوريوس ومعهد وتوجيهي)

٤. التخصص وله مستويان هما (علم مكتبات وغير ذلك)

٥. سنوات الخبرة وله أربعة مستويات هي (أقل من ٥ سنوات) و (٥ – ١٠ سنوات) و (١١ – ١٥ سنة) و (اكثر من ١٥ سنة)

ب. المتغير التابع: ويتضمن استجابة الموظفين على الإستبانة المعدة من قبل الباحث.

المعالجات الإحصائية

مــن أجــل الإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام الإحصائيات التالية:

١. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
٢. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test)
٣. تحليل التباين الأحادي (ANOVA)
٤. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe post-hoc test)

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث بـــرامج الدراســـات العلـــيا فـــي الجامعات الفلسطينية. كما هدفت إلى تحديد أثر متغـــيرات الجامعة والجنس والمؤهل العلمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة في تقييم العاملين في المكتبات الجامعية لتقييم المكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على جميع المكتبات الجامعـــية التي تقدم فيها الجامعات برامج الدراسات العليا وتكون مجتمع الدراسة من (١٣٠) من العاملين في مكتبات الجامعات التي تطرح برامج الدراسات العليا. وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

مـــا واقع تقييممكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال والدرجة الكلية للإستبانة ونتائج الجداول (١) و (٢) و (٣) و (٤) تبيـــن ذلـــك. بيـــنما يبيـــن الجدول (١١) الدرجة الكلية لواقع تقييم المكتبات وترتيب المجالات تبعا لأهميتها.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية:

(٨٠% فاعلى)	درجة كبيرة جدا
(٧٠ – ٧٩,٩%)	درجة كبيرة
(٦٠ – ٦٩,٩%)	درجة متوسطة
(٥٠ – ٥٩,٩%)	درجة قليلة
(اقل من ٥٠%)	درجة قليلة جدا

١. مجال المباني

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المباني

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	تقوم الجامعة بدراسة واقع بناية/ بنايات المكتبة بصورة دورية	٢,٣١	٤٦,٢
٢	تقوم الجامعة بتحديث مبنى المكتبة بما يتناسب مع حاجات المستخدمين	٢,١٢	٤٢,٤
٣	تأخذ المكتبة موقعا مركزيا من الحرم الجامعي	١,٦٣	٣٢,٦
٤	تتناسب مساحة المكتبة مع حاجات مستخدميها	٢,٤٠	٤٨
٥	يوجد في المكتبة إشارات إرشاد واستدلال تساعد المستخدمين على الوصول إلى المطلوب بسهولة	١,٩٧	٣٩,٤
٦	يوجد في المكتبة تسهيلات كاملة لذوي الاحتياجات الخاصة	٢,٦٤	٥٢,٨
٧	تقوم الجامعة بتحديث مبنى المكتبة ضمن خططها لاستحداث برامج الدراسات العليا	٢,٢٠	٤٤
٨	تخصص إدارة الجامعة ميزانية لتحديث مبنى المكتبة سنويا	٢,٤٨	٤٩,٦
الدرجة الكلية		٢,٢٢	٤٤,٤

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٦) أن النسب المئوية للإستجابة عن فقرات مجال المباني تراوحت بين (٣٢,٦%) و (٥٢,٨%) وأن درجة واقع تقييم المكتبات الجامعية على فقرات مجال المباني كانت قليلة جدا حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (٥٠%). وفيما يتعلق بدرجة الواقع الكلية لمجال المباني كانت درجة الواقع قليلة جدا حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة إلى (٤٤,٤%).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال المقتنيات

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	تخصص إدارة الجامعة ميزانية كافية لتطوير مقتنيات المكتبة بما يتناسب مع حاجات برامج الدراسات العليا المستحدثة	٢,٢٥	٤٥
٢	تقوم الجامعة بدراسة حاجات المكتبة من المراجع قبل استحداث برامج الدراسات العليا	٢,٤٨	٤٩,٦
٣	تقوم الجامعة بدراسة حاجات المكتبة من كتب الإعارة قبل استحداث برامج الدراسات العليا	٢,٤٦	٤٩,٢
٤	تقوم الجامعة بدراسة حاجات المكتبة من الأقراص المكتنزة قبل استحداث برامج الدراسات العليا	٢,٧١	٥٤,٢
٥	تقوم الجامعة بدراسة حاجات المكتبة من أجهزة الحاسوب قبل استحداث برامج الدراسات العليا	٢,٤٥	٤٩
٦	يتناسب مجموع مقتنيات المكتبة مع عدد مستخدميها	٢,٤٨	٤٩,٦
٧	تواكب المكتبة التطور التقني بما يتناسب مع حاجات المستفيدين	٢,١٢	٤٢,٤
٨	توفر المكتبة الجامعية أحدث المنشورات المحلية والعالمية لخدمة الباحثين والطلبة	٢,٢٠	٤٤
٩	تساهم مقتنيات المكتبة في تشكيل نظام مقتنيات على المستوى الوطني	٢,٢٧	٤٥,٤
١٠	تشارك المكتبة في نظام إعارة تبادلية مع المكتبات المحلية والعالمية لخدمة المستفيدين	٣,١٠	٦٢
١١	تتبنى الجامعة سياسة تطوير مقتنيات المكتبة بما يناسب حاجات برامج الدراسات العليا المستحدثة	٢,٤٤	٤٨,٨
١٢	تشترك الجامعة في خدمات الخط المباشر Online services	٢,٣٦	٤٧,٢
١٣	تقوم الجامعة بتطوير مقتنيات المكتبة من الرسائل الجامعية بصورة دائمة	٢,٣٧	٤٧,٤
١٤	تقدم الجامعة خدمة انترنت تناسب حاجات المستفيدين	٢,١٨	٤٣,٦
١٥	تقوم إدارة المكتبة باستبعاد المقتنيات غير الصالحة بصورة سنوية	٢,٦٢	٥٢,٤
الدرجة الكلية			٤٩

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٧) أن النسب المئوية للإستجابة عن فقرات مجال المقتنيات تراوحت بين (٤٢,٤%) و (٥٤,٢%) وأن درجة واقع تقييم المكتبات الجامعية

على فقرات مجال المقتنيات كانت قليلة جدا حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (٥٠%). وفيما يتعلق بدرجة الواقع الكلية لمجال المقتنيات كانت درجة الواقع قليلة جدا حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة إلى (٤٩%).

٣. مجال العاملين

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال العاملين في المكتبة

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	يتناسب عدد العاملين في المكتبة مع عدد مستخدميها	٢,٧٣	٥٤,٦
٢	تتناسب مهارات العاملين في المكتبة مع حاجات مستخدميها	٢,١٦	٤٣,٢
٣	يتناسب نظام الإرشاد المتبع في المكتبة مع حاجات جميع المستخدمين	٢,١٩	٤٣,٨
٤	تتناسب ساعات دوام المكتبة مع حاجات جميع المستخدمين	٢,١٢	٤٢,٤
٥	تقوم المكتبة بتنظيم دورات تدريبية دورية للمستخدمين حول آلية استخدام المكتبة	٢,٧١	٥٤,٢
٦	تقوم الجامعة بدراسة خبرات وكفاءات طاقم المكتبة قبل استحداث برامج الدراسات العليا	٢,٩٧	٥٩,٤
٧	تقوم الجامعة بتطوير كفاءة العاملين في المكتبة بما يتناسب مع حاجات برامج الدراسات العليا	٢,٨٩	٥٧,٨
٨	تقوم الجامعة بتقييم أداء وإنجازات المكتبة للاستفادة من نتائج التقييم في عمليات التخطيط	٢,٥١	٥٠,٢
٩	تأخذ إدارة الجامعة آراء العاملين في المكتبة بصورة جدية في عمليات التخطيط والتطوير	٢,٨٨	٥٧,٦
الدرجة الكلية			٥١

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٨) أن النسب المئوية للإستجابة عن فقرات مجال العاملين تراوحت بين (٤٢,٤%) و (٥٩,٤%) وأن درجة واقع تقييم المكتبات الجامعية على فقرات مجال العاملين كانت قليلة حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٥٠– ٥٩,٩%). وفيما يتعلق بدرجة الواقع الكلية لمجال العاملين كانت درجة الواقع قليلة حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة إلى (٥١%).

٤. مجال علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	تساهم المكتبة الجامعية بصورة فاعلة في تشجيع اختيار الطلبة للجامعة عند الإلتحاق ببرنامج الدراسات العليا	٢,٦٨	٥٣,٦
٢	تشكل المكتبة الجامعية المصدر الأساسي للمعلومات التي يحتاجها طالب الدراسات العليا لأغراض البحث العلمي	٢,٠٩	٤١,٨
٣	يتمتع طلبة الدراسات العليا بدرجة عالية من الرضى عن الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة الجامعية	٢,٥٤	٥٠,٨
٤	تستثمر الجامعة جزءا من عائدات أقساط طلبة الدراسات العليا لتطوير الخدمة المعلوماتية للطلبة والباحثين	٢,٨٤	٥٦,٨
٥	تقوم إدارة الجامعة باستطلاع آراء طلبة الدراسات العليا حول الخدمات المكتبية والمعلوماتية للاستفادة من هذه الآراء في عمليات التخطيط والتطوير	٣,٠٠	٦٠
٦	تمتلك إدارة الجامعة إحصائيات عن استخدام المكتبة تفيد في عمليات التخطيط والتطوير	٢,٢٣	%٤٤,٦
الدرجة الكلية			%٥١,٢

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٩) أن النسب المئوية للإستجابة عن فقرات مجال علاقة الطلبة بالمكتـبة تراوحـت بيـن (٤١,٨%) و (٦٠%) وأن درجة واقع تقييم المكتبات الجامعـية علـى فقرات مجال علاقة الطلبة بالمكتبة كانت قليلة حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٥٠ – ٥٩,٩%). وفيما يتعلق بدرجة الواقع الكلية لمجال علاقـة الطلـبة بالمكتـبة كانـت درجة الواقع قليلة حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة إلى (٥١,٢%).

٥. ترتيب المجالات ودرجة الواقع الكلية

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والترتيب لمجالات الاستبانة الأربعة والدرجة الكلية

المجالات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
المباني	٢,٢٢	٤٤,٤	٤
المقتنيات	٢,٤٥	٤٩	٣
العاملون	٢,٥٥	٥١	٢
العلاقة بين طلبة الدراسات العليا والمكتبة	٢,٥٦	٥١,٢	١
الدرجة الكلية	٢,٤٤٥	٤٨,٩	

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- أن ترتيب مجالات واقع تقييم المكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية جاء عل النحو التالي:

المرتبة الأولى: العلاقة بين طلبة الدراسات العليا والمكتبة (٥١,٢%)

المرتبة الثانية: العاملون (٥١%)

المرتبة الثالثة: المقتنيات (٤٩%)

المرتبة الرابعة: المباني (٤٤,٤%)

- أن الدرجة الكلية لواقع تقييم المكتبات الجامعية في جميع المجالات كانت تعبر عن درجة قليلة جدا إذ بلغت النسبة المئوية للاستجابات (٤٨,٩%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هـل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (One-way ANOVA) حيث يبين الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية بينما يبين الجدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية لمجالات المباني والمقتنيات والعاملين وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجامعة

المجالات /الجامعات	النجاح الوطنية	بير زيت	القدس	الخليل	الاسلامية	الأزهر	كلية التربية
المباني	٢,٥٨	٢,٣٨	٢,٣٣	٢,٧٠	١,٩١	١,٥٣	١,٨٨
المقتنيات	٢,٩٣	٢,٥٤	٢,٤٩	٢,٨٦	٢,٠٥	٢,٠٥	٢,٠٥
العاملون	٣,٣٩	٢,٥٨	٢,٤٠	٣,٠٧	٢,١٣	١,٨٨	٢,٥٧
علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة	٣,٠٨	٢,٨١	٢,٦١	٢,٦٧	٢,٠٠	٢,١٠	٢,٥١
الدرجة الكلية	٢,٩٩	٢,٥٦	٢,٤٥	٢,٨٤	٢,٠٣	١,٨٩	٢,٢٥

الجدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في واقع تقييم المكتبات الجامعية تبعا لمتغير الجامعة

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	ف	الدلالة
المباني	بين المجموعات	١١,٩٩	٦	١,٩٩	٤,٠٤	*
	داخل المجموعات	٤٧,٩٧	٩٧	٠,٤٩		٠,٠٠١
	الدرجة الكلية	٥٩,٩٦	١٠٣			
المقتنيات	بين المجموعات	١١,٧٠	٦	١,٩٥	٣,١٥	*
	داخل المجموعات	٥٩,٩٩	٩٧	٠,٦١		٠,٠٠٧
	الدرجة الكلية	٧١,٦٩	١٠٣			
العاملون	بين المجموعات	٢١,١٧	٦	٣,٥٢	٦,١٥	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٥٥,٦٤	٩٧	٠,٥٧		
	الدرجة الكلية	٧٦,٨١	١٠٣			
علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة	بين المجموعات	١٤,٠١	٦	٢,٣٣	٣,٩٦	*
	داخل المجموعات	٥٧,٠٧	٩٧	٠,٥٨		٠,٠٠١
	الدرجة الكلية	٧١,٠٨	١٠٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٢,٨٦	٦	٢,١٤	٤,٥٩	*
	داخل المجموعات	٤٥,٢٧	٩٧	٠,٤٧		٠,٠٠٠
	الدرجة الكلية	٥٨,١٢	١٠٣			

* دال إحصائيا عند مستوى (∂ = ٠,٠٥)

* ف الجدولية (٢,١٩)

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم (ف) المحسوبة للمجالات الأربعة والدرجة الكلية تساوي (٤,٠٤، ٣,١٥، ٦,١٥، ٣,٩٦، ٤,٥٩) وجميعها أكبر من القيمة الجدولية (٢,١٩) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∂=٠,٠٥) فــي تقيــيم العامليــن فــي المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل اســتحداث بــرامج الدراســات العلــيا تبعا لمتغير الجامعة. ولتحديد بين أي من الجامعات كانت الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ونتائج الجداول (١٣) و (١٤) و (١٥) و (١٦) و (١٧) تبين ذلك.

الجدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال المباني تبعا لمتغير الجامعة

الجامعات	النجاح الوطنية	بير زيت	القدس	الخليل	الإسلامية	الأزهر	كلية التربية
النجاح الوطنية	...	٠,٢٠	٠,٢٥	-٠,١٢	٠,٦٧	١,٠٥*	٠,٧٠
بير زيت		...	٠,٠٥	-٠,٣٢	٠,٤٧	٠,٨٥	٠,٥٠
القدس			...	-٠,٣٧	٠,٤٢	٠,٨٠	٠,٤٥
الخليل				...	٠,٧٩	١,١٧*	٠,٨٢
الإسلامية					...	٠,٣٨	-٠,٠٤
الأزهر						...	-٠,٣٥
كلية التربية							...

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٣) أنه توجد فروق في مجال المباني بين جامعة النجاح الوطنية وجامعة الأزهر لصالح جامعة الأزهر ووجدت فروق بين جامعة الخليل وجامعة الأزهر لصالح جامعة الأزهر. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (١٤)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال المقتنيات تبعا لمتغير الجامعة

الجامعات	النجاح الوطنية	بير زيت	القدس	الخليل	الإسلامية	الأزهر	كلية التربية
النجاح الوطنية	...	٠,٣٩	٠,٤٤	٠,٠٧	٠,٨٨*	٠,٨٨	٠,٨٨
بير زيت		...	٠,٠٥	-٠,٣٢	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩
القدس			...	-٠,٣٧	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٤
الخليل				...	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١
الإسلامية					...	٠,٠٠	٠,٠٠
الأزهر						...	٠,٠٠
كلية التربية							...

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٤) أنه وجدت فروق في مجال المقتنيات بين جامعة النجاح الوطنية والجامعة الإسلامية لصالح الجامعة الإسلامية. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (١٥)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال العاملين تبعا لمتغير الجامعة

الجامعات	النجاح الوطنية	بير زيت	القدس	الخليل	الإسلامية	الأزهر	كلية التربية
النجاح الوطنية	...	٠,٨١	*٠,٩٩	٠,٣٢	*١,٢٦	*١,٥١	٠,٨٢
بير زيت		...	٠,١٨	-٠,٤٩	٠,٤٥	٠,٧٠	٠,٠١
القدس			...	-٠,٦٧	٠,٢٧	٠,٥٢	-٠,١٧
الخليل				...	٠,٩٤	١,١٩	٠,٥٠
الإسلامية					...	٠,٢٥	-٠,٤٤
الأزهر						...	-٠,٦٩
كلية التربية							...

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) أنه توجد فروق في مجال العاملين بين جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس لصالح جامعة القدس ووجدت فروق بين جامعة النجاح الوطنية والجامعة الإسلامية لصالح الجامعة الإسلامية ووجدت فروق بين جامعة

النجاح الوطنية وجامعة الأزهر لصالح جامعة الأزهر. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (١٦)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية تبعا لمتغير الجامعة

الجامعات	النجاح الوطنية	بير زيت	القدس	الخليل	الإسلامية	الأزهر	كلية التربية
النجاح الوطنية	...	٠,٢٧	٠,٤٧	٠,٤١	١,٠٨*	٠,٩٨	٠,٥٧
بير زيت		...	٠,٢٠	٠,١٤	٠,٨١*	٠,٧١	٠,٣٠
القدس			...	-٠,٠٦	٠,٦١	٠,٥١	٠,١٠
الخليل				...	٠,٦٧	٠,٥٧	٠,١٦
الإسلامية					...	-٠,١٠	-٠,٥١
الأزهر						...	-٠,٤١
كلية التربية							...

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) أنه توجد فروق في مجال علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية بين جامعة النجاح الطنية والجامعة الإسلامية لصالح الجامعة الإسلامية. ووجدت فروق بين جامعة بيرزيت والجامعة الإسلامية لصالح الجامعة الإسلامية. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (١٧)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة الأربعة تبعا لمتغير الجامعة

الجامعات	النجاح الوطنية	بير زيت	القدس	الخليل	الإسلامية	الأزهر	كلية التربية
النجاح الوطنية	...	٠,٤٣	٠,٥٤	٠,١٥	*٠,٩٦	*١,١٠	٠,٧٤
بير زيت		...	٠,١١	-٠,٢٨	٠,٥٣	٠,٦٧	٠,٣١
القدس			...	-٠,٣٩	٠,٤٢	٠,٥٦	٠,٢٠
الخليل				...	٠,٨١	٠,٩٥	٠,٥٩
الإسلامية					...	٠,١٤	-٠,٢٢
الأزهر						...	-٠,٣٦
كلية التربية							...

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يضح من الجدول (١٧) أنه توجد فروق على الدرجة الكلية بين جامعة النجاح الوطنية والجامعة الإسلامية لصالح الجامعة الإسلامية ووجدت فروق بين جامعة النجاح الوطنية وجامعة الأزهر لصالح جامعة الأزهر. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث اختبار T-test وقد جاءت النتائج بحسب ما هو مبين في الجدول رقم (١٨) التالي:

الجدول (١٨)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في تقييم واقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس

المجالات	ذكر		أنثى		ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المباني	٢,١٢	٠,٧٦	٢,٤١	٠,٧٣	١,٨٣	٠,٧١
المقتنيات	٢,٣٦	٠,٨٠	٢,٥٦	٠,٨٨	١,٢٥	٠,٢٦
العاملون	٢,٥٤	٠,٩٢	٢,٦٤	٠,٧٣	٠,٦١	٠,٥٤
علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة	٢,٤٦	٠,٨٣	٢,٧٧	٠,٧٩	١,٨٢	٠,٧٢
الدرجة الكلية	٢,٣٧	٠,٧٥	٢,٥٨	٠,٧٣	١,٣٦	٠,١٨

* ت الجدولية (١,٩٩)

* دال احصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يتضـــح من الجدول (١٨) أن قيم (ت) المحسوبة للمجالات الأربعة والدرجة الكلية كانت على التوالي (١,٨٣، ١,٢٥،٠,٦١، ١,٨٢، ١,٣٦) وجميعها أقل من القيمة الجدولية (١,٩٩) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(α =٠,٠٥) فــي تقيــيم العامليــن في المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هــل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل اســتحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (One-way ANOVA) وقد جاءت النتائج بحسب ما هو مبين في الجدول رقم (١٩) التالي:

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في واقع تقييم المكتبات الجامعية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط [الانحراف	ف	الدلالة
المباني	بين المجموعات	١,٢٥	٤	٠,٣١	٠,٥٢	٠,٧١
	داخل المجموعات	٥٨,٧١	٩٩	٠,٥٩		
	الدرجة الكلية	٥٩,٩٦	١٠٣			
المقتنيات	بين المجموعات	٠,٦٨	٤	٠,١٧	٠,٢٣	٠,٩١
	داخل المجموعات	٧١,٠١	٩٩	٠,٧١		
	الدرجة الكلية	٧١,٦٩	١٠٣			
العاملون	بين المجموعات	٠,٦٣	٤	٠,١٥	٠,٢٠	٠,٩٣
	داخل المجموعات	٧٦,١٨	٩٩	٠,٧٦		
	الدرجة الكلية	٧٦,٨١	١٠٣			
علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة	بين المجموعات	٠,٨٤	٤	٠,٢١	٠,٢٩	٠,٨٧
	داخل المجموعات	٧٠,٢٤	٩٩	٠,٧١		
	الدرجة الكلية	٧١,٠٨	١٠٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٤٤	٤	٠,١١	٠,١٩	٠,٩٤
	داخل المجموعات	٥٧,٦٨	٩٩	٠,٥٨		
	الدرجة الكلية	٥٨,١٢	١٠٣			

* دال إحصائيا عند مستوى (∂ = ٠,٠٥)

* ف الجدولية (٢,٤٦)

يتضح من الجدول (١٩) أن قيم (ف) المحسوبة للمجالات الأربعة والدرجة الكلية كانت على التوالي (٠,٥٢، ٠,٢٣، ٠,٢٠، ٠,٢٩، ٠,١٩) وجميعها أقل من القيمة الجدولية (٢,٤٦) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∂ =٠,٠٥) فـي تقيـيم العامليـن في المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا تبعا لمتغير الجامعة

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هــل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل اســتحداث بــرامج الدراســات العلــيا فــي الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص؟

وللإجابــة عــن هــذا السؤال، استخدم الباحث اختبار T-test وقد جاءت النتائج بحسب ما هو مبين في الجدول رقم (٢٠) التالي:

الجدول (٢٠)

اختبار T-test لتحديد أثر متغير التخصص في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

المجالات	علم مكتبات		غير ذلك		ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المباني	٢,٢٥	٠,٧٨	٢,٢٠	٠,٧٥	٠,٣١	٠,٧٦
المقتنيات	٢,٥٠	٠,٨٥	٢,٤٠	٠,٨٢	٠,٥٤	٠,٥٩
العاملون	٢,٦٣	٠,٨٤	٢,٥٥	٠,٨٧	٠,٤٦	٠,٦٤
علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة	٢,٦٣	٠,٨٥	٢,٥٤	٠,٨٢	٠,٤٩	٠,٦٢
الدرجة الكلية	٢,٥٠	٠,٧٥	٢,٤٢	٠,٧٥	٠,٥٢	٠,٦٠

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)
* ت الجدولية (١,٩٩)

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيم (ت) المحسوبة للمجالات الأربعة تساوي (٠,٣١، ٠,٥٤، ٠,٤٦، ٠,٤٩) وجميعها أقل من القيمة الجدولية (١,٩٩) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∂ =٠,٠٥) في تقييم العاملين في المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا تبعا لمتغير التخصص.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

هــل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل اســتحداث بــرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بإجراء اختبار التباين الأحادي (One-way ANOVA) يبيــن الجــدول (٢١) المتوســطات الحسابية بينما يبين الجدول (٢٣) تحليل التباين الأحادي:

الجدول (٢١)

المتوسطات الحسابية لمجالات المباني والمقتنيات والعاملين وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة والدرجة الكلية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المجالات/ سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٥-١٠سنوات	١٠-١٥ سنة	أكثر من ١٥سنة
المباني	٢,٠٢	٢,٢٧	٢,٣٨	٢,٤١
المقتنيات	٢,١٣	٢,٤٣	٢,٧٧	٢,٧٤
العاملون	٢,٢٩	٢,٥١	٢,٧١	٢,٩٩
علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة	٢,٣٢	٢,٥٣	٢,٦٨	٢,٨٩
الدرجة الكلية	٢,١٩	٢,٤٤	٢,٦٤	٢,٧٦

الجدول (٢٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في واقع تقييم المكتبات الجامعية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	ف	الدلالة
المباني	بين المجموعات	٣,١٣	٣	١,٠٤	١,٨٤	٠,١٤
	داخل المجموعات	٥٦,٨٣	١٠٠	٠,٥٦		
	الدرجة الكلية	٥٩,٩٦	١٠٣			
المقتنيات	بين المجموعات	٧,٨٠	٣	٢,٦٠	٤,٠٧	٠,٠٠٩*
	داخل المجموعات	٦٣,٨٩	١٠٠	٠,٦٣		
	الدرجة الكلية	٧١,٦٩	١٠٣			
العاملون	بين المجموعات	٨,٨٣	٣	٢,٩٤	٤,٣٣	٠,٠٠٦*
	داخل المجموعات	٦٧,٩٧	١٠٠	٠,٦٨		
	الدرجة الكلية	٧٦,٨١	١٠٣			
علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة	بين المجموعات	٥,٨٣	٣	١,٩٤	٢,٩٨	٠,٠٣٥*
	داخل المجموعات	٦٥,٢٥	١٠٠	٠,٦٥		
	الدرجة الكلية	٧١,٠٨	١٠٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦,٤٠	٣	٢,١٣	٤,١٣	٠,٠٠٨*
	داخل المجموعات	٥١,٧١	١٠٠	٠,٥٢		
	الدرجة الكلية	٥٨,١١	١٠٣			

* ف الجدولية (٢,٧٠)   * دال إحصائيا عند مستوى (∂ = ٠,٠٥)

يتضـــح من الجدول (٢٢) أن قيمة (ف) المحسوبة لمجال المباني تساوي (١,٨٤) وهـــذه القـــيمة أقل من القيمة الجدولية (٢,٧٠) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∂ = ٠,٠٥) على هذا المجال تعزى لمتغير الخبرة. بيـــنما كانت قيمة (ف) المحسوبة على مجالات (المقتنيات والعاملون وعلاقة طلبة الدراســـات العلـــيا بالمكتبة) والدرجة الكلية على التوالي (٤,٠٧، ٤,٣٣، ٢,٩٨، ٤,١٣) وجميع هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (٢,٧٠) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على هذه المجالات والدرجة الكلية تعزى لمتغير الخبرة.

لـــتحديد بيـــن أي مـــن فـــئات سنوات الخبرة كانت الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (٢٣) و (٢٤) و (٢٥) و (٢٦) تبين ذلك.

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال المقتنيات تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥ – ١٠سنوات	١٠ – ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة
أقل من ٥ سنوات	...	-٠,٣٠	-٠,٦٤	-٠,٦١*
٥ – ١٠ سنوات		...	-٠,٣٤	-٠,٣١
١٠ – ١٥ سنة			...	٠,٠٣
أكثر من ١٥ سنة				...

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٣) أنه توجد فروق في مجال المقتنيات بين فئة (اقل من ٥ سنوات) و فئة (اكثر من ١٥ سنة) لصالح فئة (اقل من ٥ سنوات)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (٢٤)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال العاملين تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥ – ١٠ سنوات	١٠ – ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة
أقل من ٥ سنوات	...	-٠,٢٢	-٠,٤٢	-٠,٧٠*
٥ – ١٠ سنوات		...	-٠,٢٠	-٠,٤٨
١٠ – ١٥ سنة			...	-٠,٢٨
أكثر من ١٥ سنة				...

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٤) أنه وجدت فروق في مجال العاملين بين فئة (اقل من ٥ سنوات) و فئة (اكثر من ١٥ سنة) لصالح فئة (اقل من ٥ سنوات)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (٢٥)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥ – ١٠ سنوات	١٠ – ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة
أقل من ٥ سنوات	...	−٠,٢١	−٠,٣٦	−٠,٥٧*
٥ – ١٠ سنوات		...	−٠,١٥	−٠,٣٦
١٠ – ١٥ سنة			...	−٠,٢١
أكثر من ١٥ سنة				...

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٥) أنه وجدت فروق في مجال علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة بين فئة (اقل من ٥ سنوات) و فئة (اكثر من ١٥ سنة) لصالح فئة (اقل من ٥ سنوات)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (٢٦)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥ – ١٠ سنوات	١٠ – ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة
أقل من ٥ سنوات	...	−٠,٢٥	−٠,٤٥	−٠,٥٧*
٥ – ١٠ سنوات		...	−٠,٢٠	−٠,٣٢
١٠ – ١٥ سنة			...	−٠,١٢
أكثر من ١٥ سنة				...

* دال إحصائيا عند (∂ = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٦) أنه وجدت فروق في المجالات الأربعة بين فئة (اقل من ٥ سنوات) و فئة (اكثر من ١٥ سنة) لصالح فئة (اقل من ٥ سنوات)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج وتفسيرها

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها

هدفــت هذه الدراسة إلى تعرف مدى اهتمام الجامعات الفلسطينية بتخطيط مكتــباتها قــبل المــبادرة إلى تقديم برامج الدراسات العليا جديدة. كما هدفت إلى تعــرف مــدى تأثير مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالجامعة والجنس والمؤهل العلمــي والتخصــص وعــدد سنوات الخبرة لدى العاملين في مكتبات الجامعات الفلســطينية علـــى تقييم العاملين في هذه المكتبات لعمليات التخطيط قبل استحداث بــرامج الدراسات العليا. وقد طرحت الدراسة مجموعة من الأسئلة تمت معالجتها إحصــائيا بحيــث دلت نتائج التحليل الإحصائي أن استجابات أفراد عينة الدراسة لفقــرات الاســتبانة بمجملهــا كانــت تعبر عن رفض، إذ كان الوسط الحسابي لاســتجابات الأفراد لجميع الفقرات يساوي (٢,٤٥) في حين كانت النسبة المئوية لمجمل الاستجابات تساوي (٤٨,٩) كما هو مبين في الجدول (١٠).

وتعقيبا على ذلك، فإنه يجدر الرجوع إلى ما قال به (همشري وعليان، ١٩٩٠) عن المقومات الأساسية التي تحتاجها المكتبة الجامعية من أجل تحقيق أهدافها، وهذه المقومات هي:

١. مبنى وأجهزة وتسهيلات مكتبية مناسبة.
٢. مجموعات غنية من المواد المكتبية المختلفة.
٣. عدد كاف من المكتبيين المتدربين والمؤهلين.
٤. دعم ومساندة من إدارة الجامعة وخاصة الدعم المالي.
٥. إدارة ناجحة ونشيطة.
٦. علاقات تعاون جيدة مع المكتبات الأخرى.

وبالــنظر إلـــى هذه المقومات فإنه يمكن القول بأنه ما من جامعة فلسطينية تحــوي هــذه المقومات مجتمعة في حين أن بعض هذه المقومات يمكن أن تكون مفقــودة عــند جمــيع الجامعــات وعلى رأس ذلك علاقات التعاون مع المكتبات

الأخـــرى. فمـــا مـــن جامعة من الجامعات المذكورة تمتلك علاقات تعاون كاملة وحقيقـــية مـــع المكتبات الأخرى محليا وعالميا وإن ما هو موجود هو عبارة عن محـــاولات فـــردية تقوم بها بعض إدارات المكتبات دون أن يشكل ذلك جزءا من سياســـة أو اســـتراتيجية تـــتعلق بسياسات وخطط الجامعة للتعاون مع الجامعات والمؤسســـات الأخـــرى. أما فيما يتعلق بدعم ومساندة إدارة الجامعة، فإن هذا لم يتوافر بعد بصوره الحقيقية والمطلوبة، إذ لا تزال المكتبات الجامعية تخضع تماما فـــي إداراتهـــا ومالـــياتها إلـــى إدارة الجامعة وكثيرا ما تخضع إلى الإجراءات البيروقراطـــية وخصوصـــا فيما يتعلق بالنواحي المالية. فالقرارات، المالية وغير المالـــية، مركـــزية لا تتيح الفرص لإدارات المكتبات بأخذ قرارات، يفترض، أن تأخذها إدارات فنية للمكتبات وليست إدارات عليا في الجامعة.

وقبل البدء بمناقشة نتائج التحليل الإحصائي فإنه يجدر التنويه إلى أن أفراد عيـــنة الدراسة لم يقدموا بيانات دقيقة عن مكتباتهم بل كانت استجاباتهم عن بعض بـــنود الإســـتبانة خاضـــعة لآرائهم الشخصية ومناقضة للواقع الحقيقي للمكتبات الجامعـــية الفلسطينية. ومن الأمثلة التي تنطبق على جميع الجامعات هنا استجابات العاملين للفقرة السادسة من الاستبانة والتي تحدثت عن تسهيلات ذوي الاحتياجات الخاصـــة، فكانت النسبة المئوية للاستجابة لهذه الفقرة تساوي (٥٢,٨%) في وقت لا توفر فيه أي من الجامعات أبسط مقومات التسهيلات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وهو مدخل المعاقين حركيا. لذلك فإن هذه النتائج كانت في بعض الأحيان خاضعة للآراء الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

مناقشة السؤال الأول

مـــا هـــو واقـــع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

فقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي، بدراسة البيانات الوصفية لأفراد عينة الدراســـة، أن الجامعـــات الفلسطينية تعاني من ضعف في عمليات تقييم المكتبات بشـــكل عام. فقد لوحظ أن (٦٦,٣٥%) من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور في حين بلغت نسبة الإناث (٣٣,٦٥%) وهذه نتيجة تتعارض مع نسبة توزيع الذكور والإنـــاث من الطلبة على اعتبار أنهم الفئة الأولى والرئيسة المستفيدة من المكتبة الجامعية. بالإضافة إلى ذلك كان جميع أعضاء طاقم المكتبة في الجامعة الإسلامية هـــم مـــن الذكور فقط في حين أن فلسفة الجامعة الإسلامية تعارض فكرة التعليم المخـــتلط ممـــا يؤدي إلى التأثير وبصورة مباشرة على فرص استفادة الإناث من مكتـــبة جامعية جميع العاملين فيها من الذكور. كما كشفت النتائج أيضا أن واحدا فقـــط مـــن أفراد عينة الدراسة يحمل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات. وكشفت النتائج أيضا أن (٣٠,٧٧%) فقط من أفراد عينة الدراسة هم من المتخصصين في علـــم المكتبات مما يضع الجامعات الفلسطينية في وضع تحتاج فيه إلى المزيد من المتخصصين في مجال علم المكتبات في وقت تنتقل فيه هذه الجامعات إلى مرحلة الدراســـات العليا التي تقوم في الأساس على البحث العلمي الذي يجد مكانه أساسا فـــي المكتـــبة. بالإضـــافة إلى ذلك وجدت النتائج أن (٤٠,٣٨%) من أفراد عينة الدراســـة هم من فئة ذوي سنوات الخبرة الأقل (أقل من ٥ سنوات) مما يؤثر في فاعلـــية أداء المكتبة وخاصة فيما يتعلق بموضوع الدراسات العليا إذ يتطلب ذلك المزيد من الخبرة المكتسبة إما بالدراسة العلمية أو بالخبرة العملية.

أمـا فـيما يـتعلق باستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب المجالات الرئيسة الأربعة فقد كان ترتيب المجالات كما هو مبين في الجدول (١٠) والذي يوضح الأوساط الحسابية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وبالـنظر إلى الجدول المذكور فإننا نجد أن مجالات الاستبانة الأربعة كانت مرتبة تصـاعديا بحسب شدة الموافقة كما يلي(المباني، المقتنيات، العاملون، علاقة طلبة الدراسـات العلـيا بالمكتبة الجامعية) وهذا الترتيب يتفق مع ترتيب المجالات كما ظهـرت فـي الصورة الأصلية في الاستبانة والمبينة في الملحق (١). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (McKenzie, 1995) والتي توصلت إلى أن (٧٨,٨%) من طلبة Kent State University الأجانب أبدوا رغبة في توفير المزيد من الكتب والمجلات والدوريات. في حين أشار الكثير من المستجيبين إلى عدم تعرفهم الفهارس المحوسبة واليات أتمتة المكتبة الجامعية.

أمـا بالنسـبة لأهمـية وجـود عدد أكبر من المتخصصين في مجال علم المكتبات ومن ذوي سنوات الخبرة الأكثر كمقوم أساسي لرفع مستوى علاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية، لا بد من الرجوع إلى ما يراه (همشري وعليان، ١٩٩٠) حول المقومات والمتطلبات الأساسية التي تستطيع بها المكتبة الأكاديمية أن تحقق أهدافها وهذا ما تحتاج له مكتبات الجامعات الفلسطينية كليا في بعض الجامعات وجزئيا في جميع الجامعات.

ومـن ناحـية أخـرى، فـإن مـن الأمور التي تفتقر لها جميع الجامعات الفلسطينية موضوع الاستثمار أو تشجيع الاستثمار في مجال المعلومات في عصر المعلوماتـية وهو التوجه الذي بدأت الكثير من الجامعات في العالم بالاتجاه نحوه. فيشـير (Finefrock, 1993) إلى أن المكتبات التجارية المتواجدة في الجامعات بـدأت تـتحول من كونها مخازن لبيع الكتب إلى مراكز علمية يستخدمها الطلاب والمدرسـون للاستراحة والحصول على المعلومات في نفس الوقت إذ بدأت هذه

المراكز تحتوي على المقاهي وأماكن القراءة والتسهيلات وإرسال واستقبال البريد وتتمـــتع بساعات دوام ممتدة وتحتوي الكتب والمجلات الحديثة. ومع دخول ثورة الإنترنـــت لا بـــد أن هذه الأماكن بدأت تقدم خدمة الإنترنت بصورة تجارية على غرار مقاهي الإنترنت الموجودة في كل مكان. كل هذه التسهيلات لا بد أن تخلق اتجاهات إيجابية عند الطلبة والمدرسين لاستخدام المكتبة الجامعية كمركز أساسي للمعلومـــات مما يخلق اتجاهات إيجابية تجاه الجامعة نفسها والتي تعمل المكتبة من أجل إيصال رسالة الجامعة إلى المجتمع من جهة ومن أجل خدمته لما فيه مصلحته مـــن جهة أخرى. فقد توصلت دراسة (Wales, 1997) إلى أن (٦٠,٢٢%) من طلـــبة جامعـــة Central Missouri State University يســـتخدمون المكتبة الجامعية كمكان للدراسة بالإضافة إلى (٨٢,٢%) من الطلبة الذين يزورون المكتبة مـــن أجـــل الإطلاع على المواد المكتبية الحديثة وهي نسبة أعلى من نسبة الطلبة الذيـــن يـــزورون المكتبة من اجل حل الواجبات الدراسية الإجبارية والذين بلغت نسبتهم (٧٩,٥٧%).

مناقشة السؤال الثاني

هـــل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة؟

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار التباين الأحادي (One-way ANOVA) بيـــن الجامعات لكل مجال من مجالات الاستبانة كما هو مبيـــن فـــي الجدول (١٢) أن قيم (ف) للمجالات الأربعة كانت كما يلي (المباني=

٤,٠٤، المقتنيات= ٣,١٥، العاملون= ٦,١٥ وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة= ٣,٩٦) وأن مستوى الدلالة لكل مجال من مجالات الاستبانة كانت وبنفس الترتيب(٠,٠٠١، ٠,٠٠٧، ٠,٠٠، ٠,٠٠١) وجميعها تعبر عن قيم أقل من مستوى الدلالة الإحصائية عند القيمة الصفرية (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق في تقييم العاملين في المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا تعزى لمتغير الجامعة في كل مجال من مجالات الاستبانة وفي المجالات الأربعة مجتمعة.

ومن أجل تحديد هذا الفروق، فقد قام الباحث بإجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتم عرض النتائج في الجداول (١٣) و (١٤) و (١٥) و (١٦) و (١٧) أعلاه. ويمكن تفسير وجود مثل هذه الفروق بأي من الأسباب التالية:

١. وجود فروق حقيقية في عمليات التخطيط بين الجامعات المذكورة.
٢. عدم تقديم بيانات دقيقة من قبل أفراد عينة الدراسة حول عمليات التخطيط لأسباب تتعلق بأفراد عينة الدراسة أنفسهم مثل الرضى الوظيفي أو عدم التعامل بجدية عند الإجابة عن فقرات الاختبار أو عدم وجود الخبرة الكافية للاستجابة لفقرات الاختبار بصورة أدق.

وعند مقارنة المتوسطات الحسابية للجامعات التي وجدت بينها فروق وضمن المجالات المبينة في اختبارات شيفيه في الجداول (١٣) و (١٤) و (١٥) و (١٦) و (١٧) فإننا نجد أن استجابات العاملين في مكتبة جامعة النجاح كانت دائما تعبر درجة موافقة أقل من الجامعات الأخرى التي وجدت بينهما فروق دالة إحصائيا. كما أن استجابات العاملين في جامعة الأزهر كانت دائما تعبر عن درجة موافقة

أعلـــى من الجامعات الأخرى التي وجدت بينها فروق دالة إحصائيا ويمكن أيضا تفسير ذلك بأي من الأسباب المذكورة أعلاه.

وفي جميع الأحوال فإن مشكلة عدم تقييم المكتبات الجامعية تلقي بظلالها على جمـيع عناصر عملية التعليم العالي بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس، وذلك لما للبحــث العلمـــي من دور رئيس في التعليم الجامعي بصورة عامة وفي الدراسات العليا بشكل خاص في وقت أصبحت فيه معظم الجامعات في العالم تمنح شهادات الدراســات العلــيا بناء على الأطروحة فقط والتي تجسد مبدأ البحث العلمي تماما والـــذي لا يمكن أن يجد لنفسه مكانا دون مكتبة جامعية حديثة ومتكاملة تم بناؤها وإعدادهــا وتطويــرها لخدمة أغراض البحث العلمي. ويأتي هذا الحكم متفقا مع دراســة أعدهــا (الشطلاوي، ١٩٩١) لدراسة مشكلات أعضاء هيئة التدريس في بعــض كلــيات التربية فأظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة من المشكلات تعوق أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية من القيام بواجباتهم بأفضل صورة وهذه المشكلات هي:

١. نقص المراجع والكتب والدوريات
٢. عدم الاهتمام بالمكتبة داخل الكلية أو الجامعة
٣. نـــدرة المجلات والدوريات التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس أن ينشروا فيها بحوثهم
٤. ارتفاع تكاليف النشر في الدوريات والمجلات
ضعف الاتصال بين الجامعات والكليات المختلفة وبين مراكز البحوث
٥. انتشار البيروقراطية والروتين الإداري في غدارات الجامعات.

وبالـــنظر إلـــى هـــذه المعوقـــات والمشكلات فإنه يمكن القول بأن مشكلة المكتـــبات ومصـــادر المعلومات هي على رأس المشكلات التي تعاني منها عملية التعلـــيم العالـــي وأن أول خطوة في حل هذه المشكلات تتجسد في إيجاد مكتبات جامعية فاعلة ومتطورة تخدم أغراض البحث العلمي وتتيح للباحث فرص الإطلاع علـــى كل ما هو جديد في مجال اهتمامه مع اعتبار المكتبة الجامعية مركز اتصال غير مباشر بين مجتمع الباحثين في كل زمان ومكان.

مناقشة السؤال الثالث

هـــل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس؟

فقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار T-test على كل مجال مـــن مجـــالات الاســـتبانة الأربعة لتحديد أثر متغير الجنس في تقييم العاملين في المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا أن قيمة ت لكل مجال كانت كما يلي(المباني= ١,٨٣ والمقتنيات= ١,٢٥ والعاملون= ٠,٦١ وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية= ١,٨٢) وكان مستوى الدلالة لكل مجـــال وبـــنفس الترتيب كما يلي(٠,٠٧، ٠,٢٦، ٠,٥٤، ٠,٠٧) وجميع هذه القيم أكـــبر من القيمة الصفرية وهي (٠,٠٥) فإن هذا يؤكد عدم وجود فروق في تقييم العامليـــن في المكتبات الجامعية لعمليات التخطيط قبل استحداث برامج الدراسات العلـــيا تعـــزى لمتغير الجنس. ويلاحظ أيضا أن الوسط الحسابي لعلامات الذكور وهـــو (٢,٤) كـــان قريـــبا من الوسط الحسابي لعلامات الإناث وهو (٢,٦) وهما قيمـــتان متقاربـــتان تعـــبرا ن عن أحكام متقاربة من حيث الموافقة والرفض في مختلف بنود الاختبار. وتعليقا على هذه النتيجة، فإنه ليس من الضروري أن يؤثر

متغير الجنس في تقييم العاملين لعمليات تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا وذلك لأن مهنة "المكتبي" أو "المعلوماتي" هي مهنة فنية تخضع لمعايير مهنية فنية بحتة وليس لاتجاهات فردية تختلف بفروق المتغيرات الشخصية للمستجيب.

مناقشة السؤال الرابع

هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار التباين الأحادي (One-way ANOVA) على مجالات الإختبار الأربعة كما هو مبين في الجدول (١٩) أن قيم ف كانت كما يلي (المباني= ٠,٥٢ والمقتنيات= ٠,٢٣ والعاملون= ٠,٢٠ وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة= ٠,٢٩) وأن مستوى الدلالة لكل مجال وبنفس الترتيب كان كما يلي (٠,٧١، ٠,٩١، ٠,٩٣، ٠,٨٧) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية عند القيمة الصفرية (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق في تقييم العاملين في المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن تفسير ذلك على أساس أن المؤهلات العلمية التي يحملها أفراد عينة الدراسة هي مؤهلات في تخصصات في غالبها ليس لها علاقة بعلم أو مهنة المكتبات، فقد دلت نتائج التحليل الإحصائي أن نسبة المتخصصين في مجال علم المكتبات (٣٠,٧٧%) مقارنة ب (٦٩,٢٣%) من غير المتخصصين، مما يعني أن (٦٩,٢٣%) من مجموع أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهلات علمية، على جميع المستويات

العلميــة، في تخصصات ليس لها أية علاقة بمهنة المكتبات والمعلوماتية. كما أن مهنة المكتبي أو "المعلوماتي" هي مهنة مرتبطة بالخبرة العملية أكثر من ارتباطها بالتخصــص العلمــي بدليل تأثير عامل متغير سنوات الخبرة في تقييم العملين في المكتــبات الجامعــية لسنوات الخبرة في حين لم يؤثر عامل التخصص في التقييم لذلك فإنه من الطبيعي أن لا يكون هنالك اثر لمتغير المؤهل العلمي (بغض النظر عن التخصص) في تقييم العاملين في المكتبات الجامعية لعمليات التخطيط في حين لــم يؤثــر التخصص نفسه في التقييم. وفي معظم الأحيان تحمل إدارات المكتبات الجامعــية مؤهلات علمية في مجالات ليس لها علاقة كليا بعلم أو مهنة المكتبات فتقع هذه الإدارات ضمن فئات غير المتخصصين في مجال علم المكتبات من جهة وذوي ســنوات الخــبرة الأقل (اقل من خمس سنوات) من جهة أخرى. بالإضافة لذلــك فإنــه مــن المتوقع أن يؤثر عامل الرضى الوظيفي في استجابات العاملين لفقــرات الاســتبانة فنجد أن جميع العاملين في المكتبة الجامعية يتوقع أن يتمتعوا بمستويات متقاربة من الرضى الوظيفي لكونهم يعملون في نفس القسم في الجامعة ممــا يؤثــر فــي تقييمهم بصور متقاربة لعمليات التخطيط التي تقوم بها الجامعة بصورة مركزية.

مناقشة السؤال الخامس

هــل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل اســتحداث بــرامج الدراســات العلــيا فــي الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص؟

فقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار T-test كما هو مبين في الجدول (٢٠) على مجالات الاستبانة الأربعة لتحديد أثر متغير التخصص في

تقيـــيم العامليـــن فـــي المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل استحداث برامج الدراســـات العلـــيا أن قـــيم ت للمجـــالات الأربعة كانت كما يلي(المباني= ٠,٣١ والمقتنـــيات= ٠,٥٤ والعـــاملون= ٠,٤٦) وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية= ٠,٤٩) وأن مستوى الدلالة للمجالات الأربعة وبنفس الترتيب كان (٠,٧٥، ٠,٥٩، ٠,٦٤، ٠,٦٢) وجميعها قيم أكبر من القيمة الصفرية وهي (٠,٠٥) ممـــا يؤكـــد عـــدم وجود فروق في تقييم العاملين في المكتبات الجامعية لعملـــيات التخطيط قبل استحداث برامج الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص. ويمكـــن أن يـــتم تفسير ذلك عن طريق تحديد أثر متغير سنوات الخبرة في تقييم العامليـــن في المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العليا جديدة والذي سيتم تحديده بالإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة.

مناقشة السؤال السادس

هل هناك فروق في تقييم العاملين في المكتبات لواقع تقييم المكتبات الجامعية قبل اســـتحداث بـــرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار التباين الأحادي (One-way ANOVA) كمـــا هـــو مبيـــن فـــي الجدول رقم (٢١) أن قيم (ف) لمجـــالات الاســـتبانة الأربعة كانت كما يلي (المباني= ١,٨٤ والمقتنيات= ٤,٠٧ والعـــاملون= ٤,٣٣ وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية= ٢,٩٨) وأن مستوى الدلالة لكل مجال وبنفس الترتيب كانت(٠,١٤، ٠,٠٠٩، ٠,٠٠٦، ٠,٠٤). وعـــند مقارنـــة هذه القيم بقيمة (∂ = ٠,٠٥) فإن هذا يعني وجود فروق في تقييم

العامليـــن في المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات قبل استحداث برامج الدراسات العلـــيا تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجالات المقتنيات والعاملون وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية إذ كان مستوى الدلالة الإحصائية لهذه المجالات أقـــل من (٠,٠٥) في حين لم يوجد فروق في تقييم العاملين لمجال المباني تعزى لمتغـــير ســـنوات الخـــبرة. ومن أجل تحديد هذا الفروق، فقد قام الباحث بإجراء اختـــبار شيفيه لتحديد الفئات التي يوجد بينها فروق دالة إحصائيا كما هو مبين في الجداول (٢٣) و (٢٤) و (٢٥) و (٢٦).

فقد أظهرت النتائج أن هنالك فروقا دالة إحصائيا بين الفئة الأولى (أقـــل من ٥ سنوات) من جهة والفئة الرابعة (أكثر من ١٥ سنة) من جهة أخرى. فقد كانت استجابات أفراد عينة الدراسة من ذوي سنوات الخبرة الأكثر (أكـــثر من ١٥ سنة) تعبر عن عدم موافقة أكثر من استجابات أفراد عينة الدراسة مـــن ذوي ســـنوات الخبرة الأقل (أقل من ٥ سنوات) وهذا يعني أن ذوي سنوات الخبرة الأعلى من أفراد عينة الدراسة يتمتعون بقدرات أعلى على تقييم المكتبات ناتجـــة عـــن وجودهم لسنوات أطول في مهنة المكتبات بشكل عام وفي المكتبات الجامعـــية بشكل خاص. وتعزز هذه النتائج من أهمية اعتبار العاملين في المكتبات الجامعية على أساس انهم المصادر الرئيسة التي تعتمد عليها المكتبات الجامعية في عملهـــا مـــن جهـــة، وتعتمد عليهم الجامعات في عمليات تقييم المكتبات الجامعية وتطويرها من جهة أخرى. ويجدر التذكير هنا بأن نتائج التوزيع التكراري لأفراد عيـــنة الدراســـة أظهـــرت أن (٤٢) من أفراد عينة الدراسة هم من ذوي سنوات الخبرة الأقل أي بنسبة (٤٠,٤%) من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة.

أمـــا بالنســـبة لعـــدم وجود فروق في تقييم العاملين في المكتبات الجامعية للتخطيط للمكتبات بحسب سنوات الخبرة ضمن مجال المباني فإنه يمكن تفسير ذلك

بأن تقييم مباني المكتبات يتم من خلال خبراء في مجال التصميم والبنايات بمساعدة العاملين في المكتبة وليس من خلال المكتبيين وحدهم. كما أن العاملين في المكتبات قلما، أو ربما، لا يقدمون مدخلات تتعلق ببنايات المكتبات عند تصميمها أو تحديثها ويرتبط ذلك بقضية إدارية تتعلق بمستويات اتخاذ القرارات في الجامعات الفلسطينية، فبنايات المكتبة تقع ضمن مجال اختصاص إدارة الجامعة المركزية وليس ضمن اختصاص الإدارة الفنية للمكتبة. وبذلك فإنه مهما أمضى العاملون في المكتبات من سني خبرة فيها فإن ذلك لن يؤثر كثيرا في تقييمهم لبنايات المكتبة وذلك بسبب عدم ممارستهم لذلك فعليا أثناء عملهم في المكتبة. أما بالنسبة لوجود فروق في المجالات الأخرى فإنه يمكن تفسير ذلك بأن هذه المجالات (المقتنيات والعاملون وعلاقة طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية) جميعها تتعلق مباشرة بالعمل اليومي للعاملين في المكتبات مما يعطيهم قدرة أعلى على تقييم أماكن عملهم نظرا لوجودهم في هذا المكان لمدة لا تقل عن ١٥ سنة.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي:

١. تبنـــي وزارة التعليم العالي مشروعا لدراسة واقع المكتبات الجامعية ومقارنتها بالمواصفات العالمية التي يقرها الاتحاد العالمي للمكتبات.

٢. تـــأكد الجامعـــات الفلســـطينية مـــن مطابقة مكتباتها للمواصفات العالمية قبل استحداث أية برامج جديدة ووضع خطة زمنية للوصول إلى هذه المواصفات.

٣. التركـــيز على تقديم الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف دمجهم في مجتمع لا توجد فيه مكتبات خاصة بهذه الفئة من الناس.

٤. دراســـة الحاجات الأخرى لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من أعضاء هيئة تدريس ومشرفين ومختبرات وقاعات دراسية.

٥. تعييـــن إدارات للمكتبات الجامعية من المتخصصين في علم المكتبات والتأكيد على الاستفادة من ذوي سنوات الخبرة الأعلى للعمل في المكتبات الجامعية.

٦. الـــتأكد مـــن الاستفادة من التطور التكنولوجي والانفتاح المدروس على العالم لاستخدام أحدث التقنيات المتوفرة عالميا في خدمة الباحثين.

٧. إقامـــة شبكة معلومات موحدة بين الجامعات الفلسطينية لتجنب هدر المصادر والـــتكرار بهـــدف الاســـتفادة ممـــا هـــو موجود محليا قبل التوجه إلى المصادر الخارجية.

٨. تبنـــي إحدى الجامعات الفلسطينية برنامجا لتدريس علم المكتبات والمعلومات بهدف تزويد المؤسسات المحلية عامة والجامعات خاصة بكوادر مؤهلة وفاعلة في هذا الحقل.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. أبـــو مغلي، سميح، واخرون (١٩٩٧) قواعد التدريس في الجامعة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢. اسماعيل، سعد (١٩٨٨) "خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية مع التركيز على تقويم خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل": مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع٢٣، ص ٦١ – ١١٦.

٣. بـــدر، احمـــد، وعبد الهادي، محمد المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة، ط ٢، القاهرة :مكتبة غريب.

٤. توما، فرحات (١٩٩٤) "المكتبة الجامعية العربية في عصر المعلومات": مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص، ص ٥٩ – ٦٨.

٥. جـــريو، داخـــل (١٩٩٤) "الدراســـات العلـــيا وآفاقها المستقبلية في الجامعات العراقية": مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٢٩، ص ١٤٠ – ١٦٨.

٦. حوامدة، باسم (١٩٩٤) مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

٧. الرشـــيد، عـــبد الله، واخـــرون (١٩٩٠) معايير استحداث الدراسات العليا في جامعات الدول الأعضاء، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٨. ســـنقر، صـــالحة (١٩٨٤) الدراســـات العليا في الجامعات العربية: مقوماتها ودورها في خدمة التنمية، دمشق: المركز العربي لبحوث التعليم العالي.

٩. ســـنقر، صـــالحة (١٩٨٨) "الدراســـات العليا في الجامعات العربية حتى عام ٢٠٠٠": مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص ٢، ص ٢٠١ – ٢٣٣.

١٠. الشـــطلاوي، محمد (١٩٩١) "بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربـــية التي تحول دون تحقيقهم لبعض وظائف الجامعة. المؤتمر السنوي الثامن لقسم أصول التربية بجامعة المنصورة." الأداء الجامعي في كليات التربية: الواقع والطموح. ص٧١ – ١٠٧.

١١. صــالح، عبد الجواد (١٩٨٢) المشكلات الذاتية لمؤسسات التعليم العالي في الضفة وقطاع غزة، نيقوسيا: دار الحمود العربي.

١٢. الصــاوي، محمــد، والبســان، أحمــد (١٩٩٩) دراسات في التعليم العالي المعاصر :أهدافه، إدارته، نظمه، الكويت: مكتبة فلاح للنشر والتوزيع.

١٣. صلاح، منذر (١٩٨٨) "أنظمة بنوك المعلومات ودورها في التعليم الجامعي في الوطن العربي": مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص ٢، ص ٣٥ – ٦٥.

١٤. صيداوي، أحمد (١٩٨٨) "الدراسات العليا في الجامعات العربية: من الواقع إلــى الحاجات": مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص ٢، ص ٢٤٣ – ٢٨٣.

١٥. عــبد الهــادي، محمد (١٩٩٧) المكتبات والمعلومات: دراسات في الأعداد المهني والببليوجرافيا والمعلومات، ط٢، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

١٦. عــدس، عــبد الرحمن (١٩٨٨) "الجامعة والبحث العلمي، دراسة في الواقع والــتوجهات المســتقبلية": مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص ٢، ص ٣٥١ – ٣٨٩.

١٧. الكــايد، خليل (١٩٩٤) المشكلات التعليمية والاجتماعية والمالية التي تواجه طلــبة الجامعــات الأهلــية والخاصة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

١٨. مرســي، محمــد (١٩٨٥) التعلــيم العالي ومسؤولياته في تنمية دول الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٩. مصــطفى، سليمان (١٩٨٨) "مراصد المعلومات ودورها في دعم الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات العربية حتى العام ٢٠٠٠ في ضوء التطورات الحديــثة في تكنولوجيا المعلومات": مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص ٢، ص ٨٦ – ١٣٤.

٢٠. الــنملة، علــي (١٩٨٨) "بنوك المعلومات والجامعات العربية": مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص ٢، ص ٦٦ – ٨٥.

٢١. همشـــري، عمر، وعليان، ربحي (١٩٩٠) أساسيات علم التوثيق والمكتبات والمعلومات، عمان: دار الشعب.

٢٢. وزارة التعلــيم العالـــي (١٩٩٨) الدلــيل الإحصـــائي للجامعـــات والكليات الفلسطينية، رام الله.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Bush, Earl (1994) Needs assessment program, the University of Tennessee, Knoxville Libraries, M.A. thesis, Tennessee: Tennessee University.

2. Finefrock, John (1993) The New college bookstore, Planning for Higher Education. V.21.N.3.

3. Gomez Hernandez, Jose (1995) The role of libraries in higher education: Survey of the university library of Murcia (Spain), Dissertation Abstract International. V. 58.N.3.

4. Hayes, Robert (1986) Strategic planning for information resources in the research university, Research Quarterly. V.25.N.4.

5. Mason, Thomas (1969) "Program planning for research libraries in a university setting", Association of Research Libraries, Washington DC.

6. Matier, Michael; & Sidle, Clinton (1993)"What size libraries for 2010?" Planning for Higher Education V.21 N.4. PP 9-15.

7. Meadow, Charles & others (1976) A Plan for library cooperation in Pennsylvania, Philadelphia, Drexel University.

8. McKenzie, Darlene (1995) Survey of library and information needs of the international students at Kent State University, M.A Thesis, Ohio, Kent State University.

9. Michalak, Sarah (1994)"Planning academic library facilities: the library will have walls" Journal of Library Administration V.20 N.2. PP 93-113.

10. Wales, Barbara (1997) "CMSU library usage: telephone survey results", Central Missouri State University, Warrensburg.

11. Webster, Duane (1971) "Planning aids for the university library director" Association of Research Libraries, Washington DC.

12. Westerman, Mel (1985) Program budgeting for a graduate school library, M.A thesis, Pennsylvania: University of Pennsylvania.

الملاحق

ملحق (١) كتاب الأستاذ الدكتور عميد كلية الدراسات العليا إلى الجامعات الفلسطينية لتسهيل مهمة الباحث

ملحق ٠(٢) صورة عن الاستبانة



An-Najah National University



جامعة النجاح الوطنية

Faculty of Graduate Studies

كلية الدراسات العليا

التاريخ : 1999/5/18م

الاستاذ الدكتور رئيس جامعة النجاح الوطنية المحترم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "إياد جميل ابراهيم دويكات" رقم التسجيل (9749960)

الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" هو احد طلبة ماجستير تخصص الادارة التربوية، ارجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بأخذ بعض المعلومات الضرورية لاتمام بحثه العلمي حيث ان الفئة المستهدفه هي كافة العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية في كل محافظات الوطن . علماً بأن عنوان البحث هو :

"أهمية التخطيط للمكتبات الجامعية قبل استحداث برامج دراسات عليا في الجامعات الفلسطينية"

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩) (٩٧٢) * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)
Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile : (972) (09) 2387982



An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ : 1999/5/18م

الاستاذ الدكتور رئيس جامعة بير زيت المحترم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" رقم التسجيل (9749960)

الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" هو احد طلبة ماجستير تخصص الادارة التربوية، ارجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بأخذ بعض المعلومات الضرورية لاتمام بحثه العلمي حيث ان الفئة المستهدفه هي كافة العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية في كل محافظات الوطن . علماً بأن عنوان البحث هو :

"أهمية التخطيط للمكتبات الجامعية قبل استحداث برامج دراسات عليا في الجامعات الفلسطينية"

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

الى رؤساء الأقسام
أرجو التعاون مع الطالب
إياد
مع الشكر
99/6/5

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢، (٠٩) (٩٧٢) * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)
Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile : (972) (09) 2387982



An-Najah .
ational University
culty of Graduate Studies

جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ : 1999/5/18م

الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الخليل المحترم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" رقم التسجيل (9749960)

الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" هو احد طلبة ماجستير تخصص الادارة التربوية، ارجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بأخذ بعض المعلومات الضرورية لاتمام بحثه العلمي حيث ان الفئة المستهدفه هي كافة العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية في كل محافظات الوطن . علماً بأن عنوان البحث هو :

"أهمية التخطيط للمكتبات الجامعية قبل استحداث برامج دراسات عليا في الجامعات الفلسطينية"

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

نابلس - ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢(٠٩) (٩٧٢)، * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)

Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facximile : (972) (09) 2387982



An-Najah National University



جامعة النجاح الوطنية

Faculty of Graduate Studies

كلية الدراسات العليا

التاريخ : 1999/5/18م

الاستاذ الدكتور رئيس جامعة القدس المحترم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" رقم التسجيل (9749960)

الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" هو احد طلبة ماجستير تخصص الادارة التربوية، ارجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بأخذ بعض المعلومات الضرورية لاتمام بحثه العلمي حيث ان الفئة المستهدفه هي كافة العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية في كل محافظات الوطن . علماً بأن عنوان البحث هو :

"أهمية التخطيط لمكتبات الجامعية قبل استحداث برامج دراسات عليا في الجامعات الفلسطينية"

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢(٠٩) (٩٧٢) * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)
Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile : (972) (09) 2387982



An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

التاريخ : 1999/5/18م

الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة الاسلامية المحترم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" رقم التسجيل (9749960)

الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" هو احد طلبة ماجستير تخصص الادارة التربوية، ارجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بأخذ بعض المعلومات الضرورية لاتمام بحثه العلمي حيث ان الفئة المستهدفه هي كافة العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية في كل محافظات الوطن .
علماً بأن عنوان البحث هو :

"أهمية التخطيط للمكتبات الجامعية قبل استحداث برامج دراسات عليا في الجامعات الفلسطينية"

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩) (٩٧٢) * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)

Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facximile : (972) (09) 2387982

بسم الله الرحمن الرحيم

An-Najah
National University



جامعة
النجاح الوطنية

Faculty of Graduate Studies

كلية الدراسات العليا

التاريخ : 1999/5/18م

الاستاذ الدكتور عميد المكتبات / جامعة الأزهر المحترم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" رقم التسجيل (9749960)

الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" هو احد طلبة ماجستير تخصص الادارة التربوية، ارجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بأخذ بعض المعلومات الضرورية لاتمام بحثه العلمي حيث ان الفئة المستهدفه هي كافة العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية في كل محافظات الوطن . علماً بأن عنوان البحث هو :

"أهمية التخطيط للمكتبات الجامعية قبل استحداث برامج دراسات عليا في الجامعات الفلسطينية"

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

نابلس - ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩) (٩٧٢)؛ * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)

Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile : (972) (09) 2387982



An-Najah
National University

Faculty of Graduate Studies



جامعة
النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

التاريخ : 1999/5/18م

الاستاذ الدكتور عبد كلية التربية المحترم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" رقم التسجيل (9749960)

الطالب "اياد جميل ابراهيم دويكات" هو احد طلبة ماجستير تخصص الادارة التربوية، ارجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بأخذ بعض المعلومات الضرورية لاتمام بحثه العلمي حيث ان الفئة المستهدفه هي كافة العاملين في مكتبات الجامعات الفلسطينية في كل محافظات الوطن . علماً بأن عنوان البحث هو :

"أهمية التخطيط للمكتبات الجامعية قبل استحداث برامج دراسات عليا في الجامعات الفلسطينية"

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢(٠٩) (٩٧٢) * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)
Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facximile : (972) (09) 2387982

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا **الإدارة التربوية**

استبانة

الأخوة العاملون في المكتبة

تحية طيبة وبعد

أضــع بيــن أيديكــم اســتبانة لدراسة تحمل عنوان (تقييم المكتبات الجامعية في الجامعـــات الفلســطينية) والتـــي تحتوي على ثمان وثلاثين فقرة مقسمة إلى أربع مجموعـــات بحيـــث تحـــتمل الإجابة عن كل فقرة خمسة خيارات. لذا أرجو من حضـــرتكم الإجابـــة عن فقرات الإستبانة بدقة وموضوعية حيث ستكون إجاباتكم موضع التقدير والاحترام ولن تستخدم إلا للبحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث
اياد جميل إبراهيم دويكات

الاخوة والأخوات

أولا:- أرجو وضع علامة (X) في المربع الذي ينطبق عليك

المعلومات الشخصية

□ جامعة النجاح الوطنية
□ جامعة بيرزيت
□ جامعة القدس
□ جامعة الخليل
□ الجامعة الإسلامية
□ جامعة الأزهر
□ كلية التربية

الجنس □ ذكر □ أنثى

القسم □ تزويد □ تصنيف □ إعارة □ دوريات □ إدارة
□ خدمات محوسبة

المؤهل العلمي □ دكتوراه □ ماجستير □ بكالوريوس
□ معهد □ توجيهي

التخصص □ علم مكتبات □ غير ذلك

سنوات الخبرة □ أقل من ٥ سنوات □ ٥ – ١٠ سنوات
□ ١١ – ١٥ سنة □ أكثر من ١٥ سنة

فقرات الاستبانة

ثانيا: أرجو وضع شارة (X) في المربع الذي يتفق ورأيك أمام كل فقرة من الفقرات التالية.

المجال الأول: مباني المكتبات

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١	تقوم الجامعة بدراسة واقع بناية/ بنايات المكتبة بصورة دورية					
٢	تقوم الجامعة بتحديث مبنى المكتبة بما يتناسب مع حاجات المستخدمين					
٣	تأخذ المكتبة موقعا مركزيا من الحرم الجامعي					
٤	تتناسب مساحة المكتبة مع حاجات مستخدميها					
٥	يوجد في المكتبة إشارات إرشاد واستدلال تساعد المستخدمين على الوصول إلى المطلوب بسهولة					
٦	يوجد في المكتبة تسهيلات كاملة لذوي الاحتياجات الخاصة					
٧	تقوم الجامعة بتحديث مبنى المكتبة ضمن خططها لاستحداث برامج الدراسات العليا					
٨	تخصص إدارة الجامعة ميزانية لتحديث مبنى المكتبة سنويا					

٩	تساهم مقتنيات المكتبة في تشكيل نظام مقتنيات على المستوى الوطني					
١٠	تشارك المكتبة في نظام إعارة تبادلية مع المكتبات المحلية والعالمية لخدمة المستفيدين					
١١	تتبنى الجامعة سياسة تطوير مقتنيات المكتبة بما يناسب حاجات برامج الدراسات العليا المستحدثة					
١٢	تشترك الجامعة في خدمات الخط المباشر Online services					
١٣	تقوم الجامعة بتطوير مقتنيات المكتبة من الرسائل الجامعية بصورة دائمة					
١٤	تقدم الجامعة خدمة إنترنت تناسب حاجات المستفيدين					
١٥	تقوم إدارة المكتبة باستبعاد المقتنيات غير الصالحة بصورة سنوية					

المجال الثالث: العاملون في المكتبة

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١	يتناسب عدد العاملين في المكتبة مع عدد مستخدميها					
٢	تتناسب مهارات العاملين في المكتبة مع حاجات مستخدميها					
٣	يتناسب نظام الإرشاد المتبع في المكتبة مع حاجات جميع المستخدمين					
٤	تتناسب ساعات دوام المكتبة مع حاجات جميع المستخدمين					
٥	تقوم المكتبة بتنظيم دورات تدريبية دورية للمستخدمين حول آلية استخدام المكتبة					
٦	تقوم الجامعة بدراسة خبرات وكفاءات طاقم المكتبة قبل استحداث برامج الدراسات العليا					
٧	تقوم الجامعة بتطوير كفاءة العاملين في المكتبة بما يتناسب مع حاجات برامج الدراسات العليا					
٨	تقوم الجامعة بتقييم أداء وإنجازات المكتبة للاستفادة من نتائج التقييم في عمليات التخطيط					
٩	تأخذ إدارة الجامعة آراء العاملين في المكتبة بصورة جدية في عمليات التخطيط والتطوير					

المجال الرابع: علاقة طالب الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١	تساهم المكتبة الجامعية بصورة فاعلة في تشجيع اختيار الطلبة للجامعة عند الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا					
٢	تشكل المكتبة الجامعية المصدر الأساسي للمعلومات التي يحتاجها طالب الدراسات العليا لأغراض البحث العلمي					
٣	يتمتع طلبة الدراسات العليا بدرجة عالية من الرضى عن الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة الجامعية					
٤	تستثمر الجامعة جزءا من عائدات أقساط طلبة الدراسات العليا لتطوير الخدمة المعلوماتية للطلبة والباحثين					
٥	تقوم إدارة الجامعة باستطلاع آراء طلبة الدراسات العليا حول الخدمات المكتبية والمعلوماتية للاستفادة من هذه الآراء في عمليات التخطيط والتطوير					
٦	تمتلك إدارة الجامعة إحصائيات عن استخدام المكتبة تفيد في عمليات التخطيط والتطوير					

Abstract

This study aimed at investigating the actual planning situation for academic libraries before offering new graduate programmes in Palestinian universities. It also aimed at defining the effect of university, gender, educational background, specialization and years of experience variables on librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes.

The researcher tried to answer the following questions through this study:

1. What is the actual planning situation for academic libraries before offering new graduate programmes?
2. Is there a statistically significant difference between librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes due to the university variable?
3. Is there a statistically significant difference between librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes due to the gender variable?
4. Is there a statistically significant difference between librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes due to the years of experience variable?
5. Is there a statistically significant difference between librarians' assessment of the planning levels at

academic libraries before offering new graduate programmes due to the specialization variable?

6. Is there a statistically significant difference between librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes due to the years of experience variable?

To answer these questions, the researcher developed a questionnaire and distributed it to the population of this study which consists of 130 librarians who work in libraries of Palestinian universities that offer graduate programmes. There were 110 (84.62%) responses. 104 questionnaires (80%) of the study population were suitable for statistical analysis purposes. Because of this percentage, the researcher treated the population as a purpose sample and used analytical statistics to justify the study results.

The researcher developed the questionnaire that consisted of four main domains (buildings, collections, staff and relationship between graduate students and university library). All domains consisted of 38 items.
To answer the study questions, the researcher performed the needed statistical tests according to the study variables and came out with the following results:

1. Palestinian universities do not practice real planning processes before offering new graduate programmes.
2. There were statistically significant differences between librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes due to the university variable.
3. Gender variable did not have an effect on librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes.

4. Specialization variable did not have an effect on librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes.
5. Educational background variable did not have an effect on librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes

6. There were statistically significant differences between librarians' assessment of the planning levels at academic libraries before offering new graduate programmes due to the years of experience variable between the (less than 5 years) group and the (more than 15 years) group directed to the (less than 5 years) group.

The following recommendations were made:
1. The Ministry of Higher Education to adopt a project to study the real situation of academic libraries and compare this to the international standards set up by the International Federation of Library Associations.
2. Palestinian Universities to ensure that their libraries meet minimum standards before offering new graduate programmes, and set up a timetable to meet these standards.
3. To ensure on providing library and information services for people with special needs and ensure that they are integrated in a society that does not have such facilities for the marginalised.

4. To study the other needs of new graduate programmes at Palestinian universities including teaching staff, supervisors, labouratories and study halls.

5. To appoint specialized librarians to manage university libraries and ensure on making use of experiences of people who worked longer at academic libraries.

6. To ensure on making use of the technological developments available worldwide and use high-tech facilities to serve the research community.

7. To establish an information network between Palestinian universities to avoid duplication and resource waste by using what's available locally before heading to external resources.

8. A Palestinian university to adopt a librarianship and Information Science programme in order to support local institutions and universities with active cadres in this field.